

الإشراف العام على
المجلة:
أ.أيمن حاج أسد
د.براء سراج
د.أحمد الحسن
د.طريف بكداش

Nebbras

العلم قضاء فكن رائدة

نبراس

مجلة علمية طبية أدبية ثقافية هدفها نشر التوعية والتعليم بكافة المجالات تعتمد على إعمال الفكر الطلابي وتشجيع العمل الجماعي وتنمية الخبرات والمعلومات والالتزام بمنشور نهضوي شامل متمثل في خلق مجتمع واع وذلك من خلال مجموعة من الرؤى والخطط الهادفة والواعدة

تقييم عام عن الوضع الصحي للدكتور
أحمد الحسن

مشاركة من الدكتور طريف
بكداش والدكتور براء السراج

كلمات تعريفية من فريق العمل
ومؤسسة مداد

في ظلال القرآن
والسيرة النبوية

فقرات ومواضيع متنوعة

ولأن صحتك تهمننا

ابتسامتك علينا

تجدون في هذا العدد

مجلة جامعة حلب

العدد الأول - ديسمبر ٢٠١٧ - ربيع الثاني ١٤٣٩

00963936695825

للمشاركة مع فريق المجلة ولإستفساراتكم يرجى التواصل :

فكرة المجلة وإعدادها:

مريم عبدالرزاق سويد

تصميم المجلة وتنسيقها:
عبدالله الدياب
مأمون حاج إبراهيم

كلمة فريق نبراس

بقلم : مريم عبدالرزاق سويد

إيماناً منا وتأكيداً على أن العمل عمل جماعيّ
نحت لن نذكر اسم كل طالب مع فقرته بل
سنقوم بذكر كل أعضاء الفريق :

طلاب كلية الطب البشري في الشمال

ليس هناك من قيدٍ على فكرك وإن وضعت الأغلال من حولك من كلّ جانب ،
حرّر نفسك أو اسجنها بفكرك بعقلك باختلافك وتفردك ، حيث في العقل تكمنُ
القوّة والجمال وبرهنة تفكيرٍ أثمُنُ من كلّ كنوز الأرض ، ولدت أصلياً فكن أنت
بذاتك ، ولا تكن نسخةً لأحد.

قبل سنتين من الآن لو أننا يمّنا وجهنا شطرَ المناطق المحرّرة في مغرب
سوريا ومشرقها شمالها وجنوبها وتمعنا في كلّ ناحيةٍ من نواحيها لرأينا
العجبَ العُجاب من يأسٍ ملأ قلوبَ كثيرٍ من الطلبة الذين ذاقوا وبالَ أمرهم
وكان لهم من نصيبِ العذاب ما كان بعد أن سلبت منهم الحياة وظروفها حقّ
التعلّم وإننا والله ما اخترنا ذلك بإرادتنا ولكن حكمت علينا بذلك الأيام.

وانطلاقاً من أننا بعد رحمةٍ من الله سبحانه وتعالى ولطفٍ وحنانٍ من لديه بأن
منّ علينا بإنشاء جامعة حلب في المناطق المحررة ،، وانطلاقاً من أننا بعد قيامها
بتنا أينما حللنا مشكاة الثور رغم الظلام وقبس الأمل رغم اليأس ،، وانطلاقاً من
أننا على يقينٍ حتميٍّ أن للإعلام في عصرنا الحاليّ سلطة كبيرة يمتلك من خلالها
تحويل إرادات الشعوب وإعادة صياغة أولويات المجتمعات واهتماماتهم ،،

نعلنُ وبكلّ تواضعٍ وحبٍّ وتحت ظلّ جامعتنا «جامعة حلب الحرّة» وبدعمٍ من
مؤسسة «مداد - تعليم بلا حدود» وبإشرافٍ بعض أطباءنا واهتمامهم وبتشاركيّة
وروحٍ واحدة بين طلاب كلية الطبّ البشري في الشمال والجنوب ومشاركةٍ من
كلية الهندسة المعلوماتيّة عن إطلاق مجلة نبراس راجين من الله التوفيق في هذا
العمل المتواضع لعلّها تكون لبنةً في طريق التغيير والإصلاح ولعلّها تكون تحرراً
فكرياً قبل كل شيء من الحال الذي آل به إلينا المآل والذي قد لا نستطيع تغييره
ولكننا بتوفيقٍ من الله سبحانه وتعالى سنعملُ على تجميله ،،،

جعلنا الله مباركين أينما حللنا

وأينما نبّت أفكارنا وآمالنا

وأينما وطئت أقدامنا

فريق عمل مجلة نبراس

١- مريم سويد

٢- دعاء السلوم

٣- نبيلة عرنوس

٤- صبا التامر

٥- لواء خطاب

٦- ثريا عبود

٧- علياء القاسم

٨- خديجة بركات

٩- آمنة بركات

١٠- شذا عرعور

١١- سارة سعيد

١٢- سماح السلوم

١٣- مريم الحسن

١٤- آية جحجاج

١٥- صبا عثمان

١٦- ايناس العيسى

١- عبادة الخلف

٢- مأمون حاج ابراهيم

٣- أحمد بركات

٤- صالح اليوسف

٥- عمر هلال

٦- محمود الحسين

٧- محمد عموري

٨- زاهي درويش

٩- رشاد جبلاوي

١٠- صلاح الإبراهيم

١١- علاء كور

كلمة منظمة مداد

بقلم : أ.أيمن حاج أسد

بسم الله الرحمن الرحيم

نبراس.. بارقة أمل في ازدحام الخيبات والانكسارات..

نبراس.. ومضة مضيئة في عتمة السواد الذي يلف بنا..

نبراس.. عودة حميدة للاهتمام بالقراءة والبحث..

نبراس.. ساحة لتلاقح الأفكار وتبادل المعلومات وإرساء القيم والأخلاق..

نبراس.. تَجْمَع لاستنارة مكامن الابداع في العقول والقلوب..

نبراس.. بذرة طموحة ترمي لأن تكون رائدة ومنافسة لمثيلاتها في ذات المضمار..

على الرغم من كل المصاعب والمعاناة والتحديات التي يواجهها أبناءنا الطلبة أرى في أعينهم بريق الأمل والإصرار والعنفوان والكفاح لتذليل كل ما يعترضهم لإكمال مسيرتهم العلمية والوصول إلى أعلى المراتب والشهادات.

وكان هذه المحنة لم تزدهم إلا إصراراً وتحدياً، وما تجربة الشعب الفلسطيني ببعيدة عنا، فأخر الإحصائيات أبانت نتائجها أن الفلسطيني الأكثر تعليماً وثقافة من أقرانه العرب، وأن نسبة الأمية والتسرب من المدرسة لديهم هي الأقل بين شعوب المنطقة، وذلك لأنهم أدركوا أنّ مواجهة عدوهم اللدود لن يكون إلا بالتسلح بالعلم والثقافة.

وما الدعوات التي كانت تطلق في بداية الثورة السورية من الابتعاد عن العلم والدراسة حتى اسقاط النظام، إلا دعوات مشبوهة يقصد بها تفشي الجهل والتخلف بين أبناء شعبنا ليكون لقمة سائغة بيد المستبدين والطامعين للسيطرة على البلاد.

هذا العمل فكرة وجهد يشكر عليه هؤلاء الطلاب والطالبات من أبنائنا «الرأعين» في جامعة حلب الحرة، وأخص بالذكر طلاب كلية الطب البشري في كفر تخاريم، وكلية الهندسة المعلوماتية في الدانا.

ونحن في مؤسسة تعليم بلا حدود/ مداد نثمن هذا العمل المبارك، ونقدم له كل الدعم الممكن، ونرجو من العلي القدير أن يسدد خطاكم ويعينكم على ما يرضيه إنه خير مسؤول.

مدير مكتب مداد في إدلب

أ.أيمن حاج أسد

طلاب كلية الطب البشري في الجنوب

١- محمد الشيخ ضاهر

٢- علي محضر الشامية

٣- عماد الشيخ بكري

٤- ماريا بويضاني

٥- روعة / فداء

٦- أسماء / إسراء

طلاب كلية الهندسة المعلوماتية

١- عبدالله الدياب

٢- إبراهيم حميدي

٣- ألاء قري

٤- ولاء بكري

٥- هبة ضلع

طلاب كلية طب الأسنان

١- رقية البنا

٢- رنا عز الدين



د. أحمد الحسن

تقييم عام عن الوضع الصحي في المناطق المحررة

د. أحمد الحسن أخصائي داخلية وصدرية
قورقنيا / ريف ادلب المحرر

إنَّ المتتبع للواقع الصحي في المناطق المحرَّرة يشعرُ بالإجلالِ والإكبار حيالَ تلكِ الفئةِ من الناس التي تعملُ بصمتٍ تواسي الجراحِ الراحفةِ والأجسادِ النازفةِ لم يُرهبها بطشُ الطغاة ولم تُثنها صواريخُ الغُزاةِ أولئك الذين حملوا أرواحهم على راحتهم منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر كلَّما زادَ الحقدُ والبغْيُ والإجرامُ ، كلَّما زادَ الثَّباتُ والعزمُ والإصرارُ والإقدامُ رحلةً ملئى بالمعاناةِ والصَّبْرِ والمُصابرةِ فمن الأماكنِ السَّريَّةِ لعلاجِ الجرحى خوفاً من مدامتها من قِبلِ قواتِ الأمنِ مُروراً بالمشافي الميدانيَّةِ تحتَ الأرضِ وفوقها والتي لا تُحقِّقُ أدنى شروطِ العلاجِ وصولاً إلى المدى الأرحبِ والمجالِ الأوسعِ على امتدادِ المحرَّرِ من هذا الوطنِ الجريحِ حيثِ المشافي المجهزة والمراكزِ الصَّحيَّةِ المنظَّمة ومراكزِ اللقاحِ الروتينيِّ الثَّابتةِ والمتنقِّلة ومنظوماتِ الإسعافِ على امتدادِ نطاقِ المناطقِ المحرَّرة ومركز تفتيتِ الحصياتِ البوليَّةِ ومركز تصويرِ الطبقي المحوريِّ في المشفى الوطنيِّ في ادلبِ المدينةِ وهناكِ حالياً حوالي أربعة وخمسين مشفىً ومئةً مركزٍ صحِّيٍّ يجري فيها حالياً حوالي عشرة آلاف عملٍ جراحيٍّ وتقدِّمُ الخدمةَ الطبيَّةَ لثلاثمئة وخمسين ألف شخصٍ تقريباً..

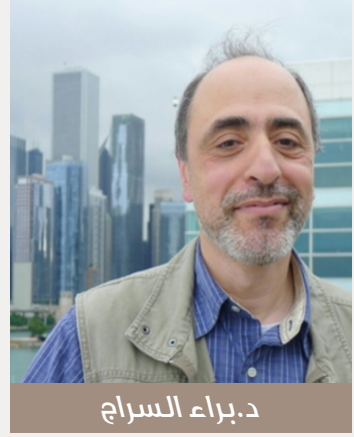
ويكبُرُ الأملُ مع ولادةِ كلِّ صباحٍ..

فتحيَّةٌ لتلكِ القاماتِ الشَّامخةِ شموخَ الجبالِ الثَّابتةِ في هذهِ الأرضِ ثباتَ الأشجارِ الذين آثروا ركوبَ الأخطارِ على الفرارِ .

والرَّحمةُ والرِّضوانُ للذين وهبوا أرواحهم في هذا الطريقِ لكي يحيا الآخرون .

الفاعلية في التعلم

أخصائي أمراض الروماتيزم وتقنية قياس الخلية
أستاذ الميكروبيولوجي في كلية هارولد واشنطن بشيكاغو
مؤلف كتاب : من تدمر إلى هارفرد



د.براء السراج

من السائد اليوم في الدوائر التي تعنى بمراجعة النظام التعليمي سواء منها الحكومية أو الجامعات والمدارس أو معاهد البحث التركيز على ما يسمى بالتعليم الفاعل أو النشاط التعليم الفاعل هو أسلوب التعلم الذي يكون فيه الطالب نشطاً في البحث عن المعلومات من مصادرها الموثوقة ثم تركيب هذه المعلومات أو تحليلها وتحويلها إلى نتائج منطقية صحيحة.

لا يوجد شيء اسمه تعلم كسول يجلس فيه الطالب متلقياً بينما يقف الأستاذ مطعماً للطالب دون بذل جهد يذكر . الحقيقة أنه ثابت في الأبحاث التدريسية أن ما لا يأتي بجهد يتم نسيانه بسرعة وكأن جهد البحث هو من يقوي الذاكرة . من هذه المقدمة أفهم أهمية مجلتكم بأنها جهد تعليمي قائم على الطلاب فقط بينما يجلس الأساتذة مراقبين أو مستشارين فقط لضمان دقة العملية العلمية والتعليمية التي يقوم بها الطلاب تجاه بعضهم بعضاً وتجاه مجتمعهم كنموذج حري أن يتبع .



الصحة وضرورتها في حياتنا



الصحة هي أغلى ما يملك الإنسان، ولا يقدر ثمنها إلا من عانى الألم، وتجرّع مرارة الأدوية، وسهر الليالي من شدة أوجاعه، لذلك يجب الحفاظ على الصحة من خلال القيام بجميع ما يفيدها، والابتعاد عن جميع ما يؤذيها .

تُعرف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها الحالة الصحية التامة للبدن، والعقل، والصحة المجتمعية والروحية، وليس مجرد الخلو من الأمراض أو العجز .

كما أن هناك تعريفاً أكثر شمولاً للصحة العامة يتضمن، على سبيل المثال، عوامل التغذية، والعوامل المتعلقة بالثقافة والبيئة والعوامل المهنية.

شهد القرن العشرون زيادة في متوسط العمر في الدول المتقدمة عن طريق الإنجازات التي شهدتها الصحة العامة، وأبرزها برامج التلقيح، والتحكم في الأمراض المعدية، وسياسات السلامة الفضلى مثل السلامة المرورية، وسلامة العمالة، وتنظيم الأسرة، وإضافة الفلوريد إلى مياه الشرب للتطهير.

يمتاز تخصص الصحة العامة بأنه جامع للعديد من التخصصات الصحية في حقل واحد مستهدفاً تحسين الصحة العامة في المجتمع. تخصص الصحة العامة يجمع ما بين العلم والفن في كيفية تعاويه مع العضلات الصحية وذلك بتوظيف جميع العلوم الصحية في بوتقة واحدة تعود بالنفع على تلك التخصصات وتضيف لها الكثير وترفع من كفاءتها أيضاً تحسين الصحة العامة في مجتمع معين .

تقوم برامج الصحة العامة بإعداد الدارسين فيها ليصبحوا رائدين في قيادة الصحة العامة وقادرين على معالجة المشاكل الصحية على مستوى المجتمع والمستوى الدولي وذلك من خلال التعاوي مع تلك المشاكل من نواحي مختلفة ويتم ذلك عن طريق تطبيق الطرق البحثية العلمية .

أخصائي الصحة العامة هو من أساسيات أي نظام صحي في أي دولة وهو من القواعد الأساسية لأي منظمة صحية. ويمكن الوقاية من العديد من الأمراض عبر طرق بسيطة وغير طبية، تتضمن الآتي:

الإيمان بوجود الله تعالى والتوكل عليه : للمحافظة على سلامة الصحة الروحية التي لا تستقيم إلا باتباع خالقها . البقاء بمزاج جيد: لا تخلو الحياة من الهموم والمشاكل،

لكن إعطاءها حجماً كبيراً، والسماح لها بتعكير المزاج أمور تقلل من الإنتاجية، كما أنها تقلل من مناعة الجسم، وتسهم في اختلال توازن الهرمونات، مما يتسبب في الإصابة بمجموعة مشاكل صحية منها السكري، والضغط، لذلك من المهم التخلص من التوتر بطريقة أو أخرى، كعمل شيء ترفيهي، أو شرب كوب من الأعشاب الساخنة، أو الاشتراك في دورات تدريبية لمواجهة الضغوط، والعمل على حلها، فالصحة النفسية تؤثر بشكل كبير على الصحة البدنية، ومما يساهم في تحسين صحة الإنسان .

الحركة المستمرة: وذلك بتغيير نمط الحياة السائد اليوم، كالبقاء ساعات طويلة على مقاعد الدراسة، أو خلف مكاتب العمل، أو خلف شاشات التلفاز والحواسيب والهواتف الذكية، تزيد معدلات الإصابة بالعديد من الأمراض، فالرياضة والحركة مهمة في تنشيط الدورة الدموية التي بدورها تنشيط جميع أجهزة الجسم وأعضائه، فتقوم بأعمالها بشكل أفضل، مما يخلصها من السموم، ويحرق الدهون الزائدة، وبالتالي التمتع بصحة أفضل، لذلك ينصح بأخذ استراحة خمس دقائق كل خمس وأربعين دقيقة، والقيام بتمارين بسيطة مثل المشي، أو صعود درج المكتب.

شرب ما يكفي من الماء يومياً: يتكون الجسم من الماء بشكل أساسي، ويؤثر نقصه على جميع العمليات الحيوية في الجسم، ولذلك ينصح بتناول حوالي ثمانية أكواب من الماء يومياً، وزيادة هذه الكمية عند ممارسة جهد بدني، وفي الأيام الحارة.

أخذ حمام بارد: الاغتسال بالماء البارد بعد يوم عمل شاق ينعش الجسم، ويزيل التوتر، كما أنه يحسن الهضمة. تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة: أكدت العديد من الدراسات أنّ الأشخاص الذين يحاطون بمجموعة من الأصدقاء المقربين، ويعيشون ضمن عائلة، هم أقل عرضة للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب، ويتمتعون بصحة أكثر من غيرهم.

الالتزام بنوعية وكمية الغذاء المتناول: تقول الحكمة بأنّ المعدة بيت الداء ورأس الدواء، وهذه مقولة صحيحة مئة بالمئة، فللطعام أثر كبير على صحة الإنسان، فبدونه لا يمكن العيش، وتسبب كثرته له العديد من المشاكل، لذلك يجب الحرص على تناول مجموعة متنوعة من الأغذية بحيث تشمل جميع العناصر الغذائية الأساسية مثل البروتينات، والكربوهيدرات، والدهون، والعناصر الغذائية الصغيرة مثل الفيتامينات، والأملاح، بشكل متوازن، دون زيادة أو نقصان

، وبذلك يتم توفير كافة احتياجات الجسم منها دون الضغط عليها بالكميات الزائدة، وينادي خبراء التغذية اليوم بتلويين الغذاء، أي تناول أصناف عديدة من الطعام في الوجبة، وليس صنفاً واحداً أو اثنين مثل الأرز مع اللحم مثلاً، بل الأرز مع اللحم وطبق من سلطة الخضار. ويمكن اعتبار حماية صحة الجمهور كواحدة من المسؤوليات الأساسية للحكومة، وفي هذا الشأن يتحرى القائمون عليها تقنيات للصحة العامة تطيل الحياة إلى جانب إتاحة التمتع بحياة جيدة، ومن ثم ضمان الاستقرار والرفاهية. وتشمل تقنيات الصحة العامة الآتي:

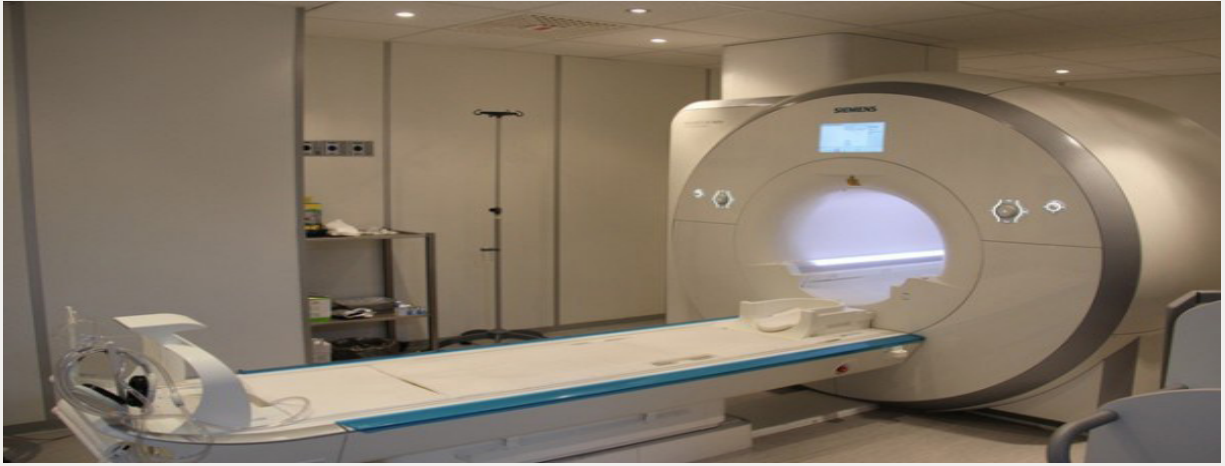
- السبل المباشرة: مثل، التحصينات « اللقاحات » أو التشريع لحظر التدخين في الأماكن العامة.

- السبل غير المباشرة: مثل التثقيف الصحي والضغط للتأثير على القرارات بشأن الصحة.

عالمياً، يتزايد الاهتمام بقضايا الصحة العامة اعتماداً على الأسس وبراهين والبيانات التي تستخدم في تحديد نواحي الأولوية، وإدارة المبادرات الفعالة مع الرقابة الوثيقة على الآثار.

عقب انخفاض معدل الأمراض المعدية في الدول المتقدمة خلال القرن العشرين، بدأ التركيز على الأمراض المزمنة من ناحية الصحة العامة مثل السرطان، وأمراض القلب. وأخيراً على الإنسان أن يتحلى بفن منع المرض وإطالة الحياة وتعزيز الصحة من خلال تنظيم الجهود و إتباع التعليمات الصحية وأن يراعي كثيراً من الأمور والسلوكيات في الحياة حتى يتجنب الأمراض التي تعطل حياته، وأن يعلم بأنّ المرض قد يكون جزءاً من الابتلاءات الكثيرة التي يتعرض لها الإنسان المؤمن وتكفر عنه من سيئاته وترفع درجاته عند الله.

إختراع طبي طور البشرية



يستخدم التصوير المقطعي المحوسب في تشخيص الأورام الخبيثة والحيدة في مناطق مختلفة في الجسم بالإضافة لكشف الكثير من الأمراض مثل (المخ :يكشف النزيف الداخلي ، الصدر :يصور النسيج الداخلي للرئة ، البطن : يصور الشرايين والأوردة ، القلب: يشخص أمراض الشريان التاجي).

الفوائد والمخاطر :

عند استخدام جهاز الطبقي المحوري بالشكل الصحيح فإن الفوائد أعلى بكثير من المخاطر ، حيث يعطي صوراً مفصلة ودقيقة للجسم ويشرح العلة الموجودة فيه وقد يغني في بعض الأحيان عن إجراءات جراحية استكشافية لدى كل من الأطفال والبالغين . أما بالنسبة للمخاوف فتكمن في زُدود فعل الجسم نتيجة التعرض لجرعات غير مناسبة من الأشعة المؤينة ، فلا سمح الله قد يُصاب المريض إثر ذلك بآثار سرطانية في جسمه ، كما أنّ الحُقن التي تُستخدم في الجسم لتحسين جودة الصور قد تُضر إذا استخدمت بشكل غير صحيح .

كما يجب الانتباه للجرعة الإشعاعية في صور الأطفال حيث يحتاج الطفل جرعة أقل من الجرعة التي يتعرض لها البالغون أثناء التصوير ، ومع كل ما سبق فإن احتمال حدوث تلك الأخطاء صغير جداً .
تُوفّر صور الطبقي المحوري صوراً أكثر دقة لكل من العظام والأنسجة اللينة بحوالي ٣ أو ٤ مرات من الصور الشعاعية التقليدية .

وبوجد العديد من الميزات لهذا التصوير أهمها: التصوير المقطعي يمكنه أن يظهر صورة واضحة للعضو الذي يتم تصويره دون إظهار الأعضاء التي تحيط به فمثلاً عند تصوير الرئتين لا يظهر القلب أو الأحشاء في الصورة .

في كثير من الأوقات نتعرض لمواقف وحوادث نسمع من خلالها معلومات غريبة أو غامضة نوعاً ما بالنسبة لنا من ضمنها والتي ربما تكون الأكثر غرابة هي مواضيع الآلات والأجهزة الطبية وخاصة الحديثة والمتطورة منها مثل #الطبقي المحوري «CT Scan»

#التصوير _بالأشعة

«X-Rays Explained»

#صورة رنين مغناطيسي «MRI»

وأغلب الناس لاتعلم مبدأ عمل هذه الاجهزة لهذا السبب سننتطرق لهكذا مواضيع لنكون صورة ولو مختصرة عنها .

جهاز التصوير بالطبقي المحوري «CT scan»

(هذه التقنية تعتبر من التقنيات التي لا تسبب الألم)

وهو أحد وسائل التصوير الطبي تعتمد على الأشعة السينية (أشعة إكس) تستخدم في تكوين صورة ثلاثية الأبعاد لأعضاء الجسم الداخلية .
يتألف الجهاز من سرير المريض المتحرك ، وقنطرة التصوير الثابتة ، والتي تضم أنبوب الأشعة والكواشف . أخيراً ، هنالك وحدة التحكم بالجهاز ووحدة معالجة المعلومات وإظهار الصور .

الاستخدام:

يُستخدم في تشخيص الأمراض وتصوير الصدمات والتشوهات كما يُستخدم أيضاً في تخطيط وتوجيه الإجراءات العلاجية ومراقبة المريض بعد تلقّي العلاج (علاج السرطان مثلاً).

الحروق والجروح السطحية

بأذية فإنه من السهل دخول هذه الميكروبات إلى الجسم و من الأخطاء الشائعة فيها يتعلق بذلك هو لمس الجلد المصاب بأيدي مكشوفة و بدلاً من ذلك يتم تغطية مكان الإصابة بقطع قماش أو شاش نظيف و هناك خطأ آخر بالنسبة لتعقيم الجروح فكثير من الناس يقوم باستخدام بروكسيد الهيدروجين (ماء الأوكسجين - H₂O₂) في تعقيم الجروح ظناً منهم أن الفقاعات التي تظهر على الجرح هي تنظيف للجرح من كل البكتيريا و على الرغم من أنه يقوم بقتل الجراثيم إلا أنه يقتل أيضاً الخلايا الطبيعية الحية التي يصيبها ما يسبب تأخراً في الشفاء و بدلاً من ذلك يكفي غسل الجروح بالماء النظيف و المعقمات التي يوصي بها الأطباء

ثالثاً : من أخطر الأخطاء الشائعة بالنسبة للحروق و الجروح هي عدم العلاج بالشكل المناسب و من ذلك أن كثيراً من الناس يسارعون لدهن الحروق بمعجون الأسنان أو الزبدة أو فيتامين E أو تغطية الحروق بمشع - ظناً منهم - للحفاظ على نظافة منطقة الحرق و لكن هذه المواد الدهنية - أو المشع - تشكل طبقة تمنع خروج الحرارة من الجسم مما يسبب ارتفاع درجة حرارة المنطقة المصابة زيادة تلف الأنسجة بالحرارة و علاج الجروح السطحية : في حال كان الجرح سطحياً عوضاً عن ذلك نقوم بوضع مراهم علاج الحروق مع لفها بشاش بسيطاً نقوم بتعقيمه وتضميده أما إذا كان عميقاً نسبياً نظيف

يجب نقل المصاب لأقرب مركز طبي ليقوم الكادر الطبي و من الأخطاء أيضاً هو وضع البن (القهوة) فوق الجرح و الضغط عليه من أجل إيقاف النزيف مع أن هذه الطريقة لا سند ومن أجل أهية العلاج الصحيح للحروق والجروح كان من الواجب التنبيه على أخطاء شائعة في معالجتها و بدلاً من ذلك تضديد الجرح بشاش نظيف مع الضغط عليه التنبيه من بعض الأمور التي تزيد الوضع سوءاً ونذكر منها حتى توقف النزيف إن لزم الأمر

رابعاً : فرقة الفقاعات الناتجة عن الحروق من الدرجة الثانية التي تكون ممتلئة بسوائل من الجسم مثل بلازما الدم و إن الحروق هي عملية تبريد الحروق و لكن كثير من الناس فرقعتها و إخراج ما فيها قد يسبب حدوث عدوى بسبب دخول يقعون في أحد خطاين أولهما القيام بتبريد الحروق بالماء لعدة غير كافية (١-٢) دقيقة و لكن للمساعدة على الشفاء نذبات مكانها و يجب بدلاً من ذلك ترك هذه الفقاعات حتى يجب تبريد الحروق بالماء البارد (ماء الحنفية) لعدة لا تقل عن (١٠-١٥) دقيقة و يتم بعدها وضع قماش مبلل فوق الحرق و الخطأ الآخر هو وضع مكعبات الثلج فوق الحرق بشكل مباشر و هذا يؤدي إلى زيادة تلف الأنسجة لأن الجلد يكون حساساً جداً بعد الحرق و يمكن أيضاً أن يسبب الحروق الباردة و غضة الصقيع و بدلاً من ذلك يمكن تبريد الحروق بالماء ثم وضع كمادات باردة و فوقها قطع الثلج ثانياً : عدم الحفاظ على عقامة الجروح و الحروق فكما نعلم أن الجلد هو خط الدفاع الأول ضد الجراثيم و الفيروسات الاتية من محيط الإنسان و عندما يصاب الجلد

إن جسم الإنسان محمي ومحاط بغلاف طبيعي يحفظه من تأثير الوسط المحيط به وهو الجلد حيث يعد خط الدفاع الأول ضد العوامل المؤذية ، وبسبب وظيفته الدفاعية هذه فإنه يتعرض إلى العديد من الأمراض والإصابات ومن أشيع الإصابات التي يتعرض لها الجلد هي:

الحروق والجروح السطحية

فالحروق السطحية : هي إصابة الطبقة السطحية الخارجية من الجلد (البشرة) بتلف الضرر وهي حروق بسيطة من الدرجة الأولى وتعد من أبسط أنواع الحروق وأقلها خطراً ومن علاماتها : الاحمرار وتغير اللون والتورم البسيط والألم الشديد ولا تترك أثراً أو ندباً بعد شفاؤها ومن أشيع أسبابها :

١- حروق أشعة الشمس نتيجة التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.

٢- الحروق الحرارية : الملامسة مباشرة للهب أو للنار

أو ملامسة المعادن الساخنة (مثل : فرن غاز ، مكواة ، مدفأة) أو ملامسة سائل مغلي أو بخار (مثل :

الحروق ، الزيت ، الماء ...) أو التعرض للغازات الحارة أو للهواء الساخن.

٣- الحروق الكيميائية (الكيماوية) : ملامسة الجلد لمواد كاوية أو حارقة كملامسة مادة حمضية : كحمض كلور الماء أو حمض الكبريت ، أو ملامسة مادة قاعدية (أساسية) كالصود أو البوتاس.

٤- الحروق الكهربائية : وتحدث بسبب ملامسة آلة كهربائية أو خيط كهربائي .

* ففي حال تعرض الجلد لهذه الأسباب وكانت النتيجة ضرر في الطبقة السطحية من الجلد فقط تكون حروقا سطحية أما في حال امتدت الإصابة للطبقات الأعماق من الجلد تكون حروقا عميقة وليست سطحية ،

* أولاً : الحروق من الدرجة الأولى ، إبعاد المصاب عن مصدر الحريق على الفور ، يتم وضع ماء بارد على الحروق الحرارية وبكمية كبيرة ويشترط ألا تكون مثلجة ، لا يستخدم الثلج أو الماء المثلج إلا في حالة الحروق السطحية الصغيرة ، بعد هدوء الحرق ووضع الماء البارد عليه يتم خلع الملابس ويغطى الحرق بضمادة جافة معقمة لإبعاد الهواء عنه .

ثانياً : الحروق الكيميائية

١) البعد عن المصدر الكيميائي الذي يسبب الحرق

٢) يستخدم الماء الجاري البارد وبكميات كبيرة على الحرق حتى وصول المساعدة الطبية .

١) الابتعاد عن المصدر الكهربائي الذي سبب الحرق .

٢) تغطية الحروق بضمادة جافة معقمة .

٣) لا يستعمل الماء لتهديئة الحروق الكهربائية .

٤) مراقبة ما إذا كانت توجد علامات تهدد حياة المصاب مثل عدم انتظام ضربات القلب أو مشاكل في التنفس .

١- كريم بيپانثين Bepanthen plus cream

٢- كريم بانثوفيل Panthophil plus cream

٣- فلمازين Flamazine

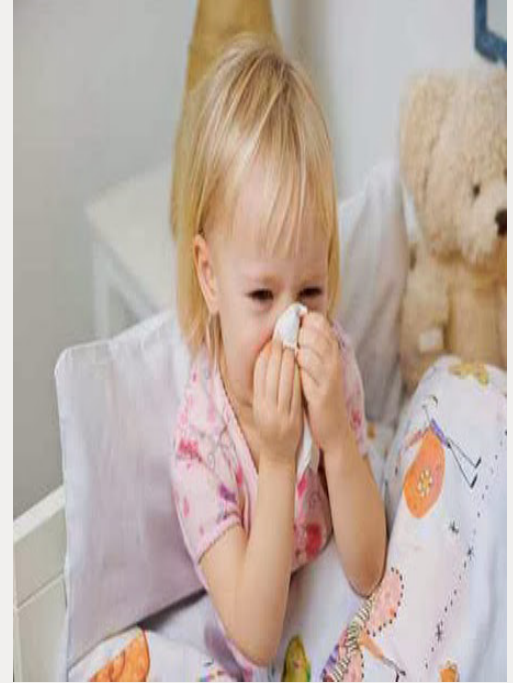
٤- سلفارجين sulfargin

٥- هيلوكير Hylo-care Eye Drops

٦- ديكسيبان Dexipan ٥٪ cream



الرشح (الزكام)



٢-إغلاق نوافذ وباب الغرفة التي يرقد فيها المريض المصاب بأمراض البرد ، وتغطيته بغطاء سميك ، أما الخبراء فينصحون بالعكس ، أي بتهوية الغرفة عدة مرات في اليوم ، مثلاً ١٠ - ٥ دقائق كل ساعتين ، وخلالها يجب تغطية المريض فعلاً بغطاء سميك

٣- يظن الكثير أن الاكتثار من استخدام جهاز الرذاذ والقطرات يسهل عملية التنفس عبر الأنف، في حين يقول الأطباء والمختصون أن الاكتثار من استخدام هذه المستحضرات يسبب جفاف الغشاء المخاطي للأنف، مما يؤدي إلى الإصابة بزكام مزمن فيجب عدم استخدام الرذاذ دون استشارة طبية و بمواعيد مدروسة.

٤- كما أنه من الشائع عند الناس أنه عندما يصاب أحد أفراد العائلة بالزكام أو الأنفلونزا يجري له فحص طبي وإذا أصاب هذا المرض شخص آخر في العائلة فيعطى نفس الدواء الذي أعطي للشخص الذي أصيب بدايةً وهذا من المفاهيم الخاطئة حيث أن الفيروسات المسببة لهذا المرض تتغير باستمرار بفعل الزمن لذلك من الضروري عند الإصابة بهذه الفيروسات مراجعة الطبيب قبل أخذ أي مادة طبية

٥- استخدام المضادات الحيوية في العلاج . يعتقد العديد من الناس انه بما ان المضادات الحيوية ساعدت في الشفاء من العديد من الأمراض، فإنها ستساعدهم في الشفاء من أمراض البرد أيضاً. وهذا خطأ كبير، لأن المضادات الحيوية تقتل البكتيريا، في حين أمراض البرد تسببها الفيروسات. لذلك فإن تناول المضادات لا ينفع مطلقاً في علاج أمراض البرد.

٦- استخدام الأسبرين لعلاج البرد • يستخدم الأسبرين على نطاق واسع كمسكن للألام ومخفض للحرارة ولعلاج الصداع وللوقاية من الجلطات • لكن مع الأمراض الفيروسية مثل البرد والأنفلونزا ربما يسبب تراكم الدهون في الجسم خاصة الكبد، تراكم السوائل في المخ وضغطها على الأوعية الدموية به مما يقلل من جريان الدم به ويقلل من كفاءته • ربما يسبب الأسبرين بعض الآثار الجانبية الأخرى مثل: قيء، غثيان، آلام ونزف من المعدة، ضيق الشعب الهوائية مما يفاقم من مرض الربو، خاصة مع وجود زوائد أنفية أو أرتيكاريا، يضر الكبد خاصة مع مرضى الذئبة الحمراء، فقدان السمع.

ودمتم سالمين

وتستطيع فيروسات الزكام البقاء على قيد الحياة لفترات طويلة في بيئات مختلفة.

يشيخ انتقال الزكام في المراكز التي يكثر فيها اختلاط الناس كالمدارس وفيروسات الزكام ذات انتشار موسمي حيث تنتشر بشكل أكبر في الطقس البارد أو الرطب . يعتبر غسل اليدين بعد العطاس واستعمال الأقنعة للوجه أكثر الطرق فائدة للحد من انتشار الزكام .

لم يثبت بجزم لأن فعالية أي دواء أو علاج في تقليل فترة العدوى ولذلك يلعب العلاج دوراً مخففاً للأعراض المرافقة لهذا المرض ومن التدابير الوقائية الراحة وشرب السوائل لتعويض ما يفقده الجسم وتناول الشوربات الساخنة وغسل اليدين بشكل متكرر لمنع انتقال العدوى .

العلاج لا ينصح علاج الزكام دون وصفة طبية للأطفال الصغار والرضع أما بالنسبة للبالغين والأكبر سنًا قد تساعد مليات الحلق ومضادات الاحتقان والمسكنات والأدوية الشائعة ونذكر منها :

- ١/ مضادات الهيستامين من الجيل الأول والثاني
- ٢/ مخففات الاحتقان Pseudoephedrine
- ٣/ للتخفيف من انسداد الأنف Naphazoline
- ٤/ لتخفيض الحرارة والألم بشكل عام Paracetamol and Ibuprofen

وكذلك تناول فيتامين C المتواجد في الحمضيات وبالنسبة للأطفال يجب إعطاءهم السوائل بكثرة لمنع حدوث الجفاف والسماح لهم بالراحة الوفيرة .

وعلى العموم ما سبق من علاج يطبق في الأحوال العادية أما إذا تطورت الحالة إلى قشعريرة زائدة وارتفاع في درجة الحرارة وصداع شديد وتصلب بالرقبة وآلام في الصدر والبطن أو فشل التحسن لمدة تزيد عن خمسة عشر يوماً فيجب استشارة طبيب الرعاية الصحية على الفور .

بعض الأخطاء الشائعة في التعامل مع الزكام والإنفلونزا: يعتقد الكثير من الناس أن أعراض هذه الأمراض وطرق علاجها بسيطة ومعروفة للجميع ، ولذلك فهم غالباً ما يقومون بأخطاء وجب تصحيحها للحد من إطالة مدة المرض ، أو نشوء مضاعفات مختلفة . ومن هذه الأخطاء :

- ١- يسارع البعض بتناول فيتامين C حال الشعور بأعراض المرض ، بدعوى أنه يزيد من مناعة الجسم ، ولكن في الواقع لا توجد دراسة علمية تؤكد أن الرشح يتحسن بالفيتامين بينما تناول الأغذية الحاوية على فيتامين C كالحمضيات تخفف من حدة الزكام .

إن من أشيع الأمراض التي يمكن أن نصاب بها في فصل الشتاء هو الزكام .

فما هو الزكام ؟ ما هي أسبابه ؟ ما هي طرق العدوى وسبل الوقاية منه ؟ ما هي أهم الأدوية المناسبة له ؟ وما هي الأخطاء الشائعة في علاجه ؟

كل هذه الأسئلة سنجيب عنها في هذا المقال .

الزكام أو الرشح أو نزلة البرد هو مرض فيروسي معدٍ يصيب السبيل التنفسي العلوي ويؤثر بشكل خاص على الأنف كما يؤثر على الحلق والحنجرة والجيوب الأنفية المجاورة للأنف . تبدأ علامات وأعراض المرض بالظهور بعد أقل من يومين من التعرض له ، وتشمل هذه الأعراض السعال والتهاب الحلق واللوزات وسيلان الأنف والعطاس والصداع والحمى . عادةً ما يتعافى المصابون من المرض خلال ٧ إلى ١٠ أيام . ولكن بعض الأعراض قد تستمر حتى ثلاثة أسابيع وفي الحالات التي يعاني أصحابها من مشاكل صحية أخرى قد يتطور المرض إلى التهاب رئوي .

هناك أكثر من ٢٠٠٠ سلالة من الفيروسات التي تؤدي إلى حدوث نزلات البرد منها فيروس كورونا وفيروسات الإنفلونزا والفيروسات الغذائية بالإضافة إلى الفيروس التنفسي الخلوي البشري والفيروس المعوي والفيروس نظير الإنفلونزا والفيروس الأنفي الذي يعتبر أكثرها شيوعاً وفي كثير من الأحيان قد يتواجد أكثر من فيروس في نفس الوقت .

أما بالنسبة *للعُدوى* وكيفية انتقال فيروسات الزكام فهي عادةً ما تنتقل عبر الأدوات المعدية أو عبر الهواء أو الاتصال المباشر مع الإفرازات الأنفية للشخص المصاب *يد بيد*

لإبتسامة بيضاء جميلة.. ابتسامتك علينا



لاشكّ أن الابتسامة هي إحدى أهمّ عوامل الجذب والجمال لدى الإنسان، ولكنها لن تكون كذلك إلا مع صحّة الفم .

* فما هي صحّة الفم ؟

هي اتباع الوسائل الصحية اللازمة للوصول بالفم للوضع المثالي للقيام بمهامه والفم ليس أسنان فقط بل يشمل اللثة واللسان .

وهذه الاجزاء كلها تؤثر وتتأثر ببعضها ومن السهل انتقال البكتريا الضارة فيما بينها مما يولد عواقب سلبية تفقد الانسان جمال ابتسامته فلنتعرف على أجزاء التجويف الفموي :

١-الاسنان نعمة ما بعدها نعمة في حال اكتمالها لا يعلم اهميتها الا من فقدوها ومن امراضها التسوس والالام المختلفة وعلاجها يكون بعشر دقائق يومياً لتنظيفها سواء بالفرشاة او بالسواك او بالخيط الصحي مع الالتزام بالزيارة الدورية لطبيب الأسنان .

٢-اللثة : هي الأنسجة الرخوة المحيطة بالأسنان فتصاب بالالتهاب نتيجة تراكم بقايا الطعام او أمراض السكري والتغيرات الهرمونية كالحمل عند المرأة لتفادي ذلك نعمل على نظافتها بالاضافة لاستخدام سائل المضمضة المناسب .

٣-اللسان:فصحته من صحة البدن فاذا كان وردي دل على دورة دموية سليمة وبالعكس لذلك لابد من الاهتمام بنظافته مع نظافة الفم.

والنظافة خير من قنطار علاج

الطب البديل / طب الأعشاب

زولينجر مثلاً الذي ينجم عنه زياده في إفراز الحمض الذي بدوره يؤدي للإصابة بالقرحة أو نقص بعض الأنزيمات والتي تسبب اختلال عملية معادلة الحمض ضمن المعدة وعدم الانتظام في تناول الطعام أو شرب مشروبات تحوي على الكافئين بشكل متكرر ومتواصل كالشاي والقهوة أو التدخين أيضاً مايزيد الألم والمعاناة أحيانا هو ارتجاع الحمض الموجود في المعدة للمريء بسبب انغلاق العضلات أسفل المريء وخصوصا عند الاستلقاء على الظهر) وهنا سنتطرق لوصفات علاج الحموضة بالطب البديل أولا (قشر الرمان يجمع ويجفف ويطحن بشكل ناعم ويكون تناوله بغلي كوب ماء وإضافة ملعقة صغيرة من قشر الرمان المجفف وثم يشرب كالشاي) + (شرب اللبن أو الحليب بدون سكر) + (أكل الخس) وإليك بعض الأعشاب الطبية التي نوعا ما تعتبر دارئ مهم للإصابة بأمراض عدة:

فبما يتعلق بإكليل الجبل فوجدت البحوث المخبرية بأنها تمتلك صفات مضادة للاكسدة وتساهم في وقاية الجسم من أضرار الجذور الحرة ووجدت تأثيرات مضادة للبكتريا وبعض أنواع الفطريات لزيت عشبة إكليل الجبل وتناول كمية ٧٥٠ ملغ من مسحوق أوراق إكليل الجبل تحسن من سرعة الذاكرة وتناول جرعات أعلى يؤدي إلى تراجع في الذاكرة كما انها تساهم في محاربة نمو الأورام السرطانية عن طريق منع تكاثر هذه الخلايا وتناوله مع الكركم يساهم في منع سرطان الثدي ولها نفس التأثير المقاوم ضد سرطان القولون ويفيد في حالات تساقط الشعر ومن الممكن أن يقوم بإضافة بعض الزيوت الأخرى على تحسين نمو الشعر عند الأشخاص المصابين بالصلع كما يفيد تناوله في خفض نبض القلب دون خفض ضغط الدم وبالتالي عند الطلاب أثناء أداء الامتحانات لكن تجدر الإشارة إلى ضرورة استشارة الطبيب قبل البدء باستخدام أي علاج عشبي للتأكد من أنه لا يتعارض مع الحالة الصحية للمريض .

لعل ماوصل له العالم من تكنولوجيا وتغييرات ساهمت في تحويل مسرى العالم إلى روبوت يسهل التحكم به لكن ورغم كل ذلك إلا أنه لا يمكننا التخلي عن أساسيات وركائز مهمة وضرورية في الحفاظ على الإنسان دون أضرار أو بأقل التكاليف ولعل الطب البديل والذي هو نوع من وسائل المعالجة التي لا تنتمي للطب التقليدي والذي يعتمد على إثارة الجسم للشفاء بالطرق الطبيعية وهو أسهل الطرق وأقربها للكثير من الناس وقد انتشرت في الآونة الأخيرة مراكز للطب البديل وحقق نجاحات كبيرة في ظل تنامي الآثار الجانبية لمعظم الأدوية الكيميائية، يشمل الطب البديل مجموعة ضخمة من الطرق ومنها دراسات العلاج الطبيعي ووسائل تقويم العمود الفقري والتأمل واليوغا والتنويم المغناطيسي والأهم من هذا هو العلاجات الغذائية والأعشاب الطبية بها فيها من فوائد وتشمل نباتات ذات خصائص علاجية للأمراض المختلفه وكذلك في الحفاظ على صحة الانسان بشكل خاص ومتميزة كونها تشكل علاجاً طبيعياً ونسبة ١٠٠٪ وهي عنصر اساسي في الطب العربي والهندي والصيني حيث أنها تفتقر للمواد الكيميائية التي تؤثر بتكرارها وكمياتها التي مع مرور الوقت قد تؤدي لتلف أعضاء مهمة في جسم الإنسان كالكلية والمعدة وغيرها، يمكن أن تضاف الأعشاب للمشروبات أو الطعام ويمكن أن تستهلك على شكل مساحيق، كبسولات، زيوت وغيرها ففي المجتمعات الصناعية يعتبر طب الأعشاب أمراً روتينياً وأحيانا حتمياً وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO)

أن ٨٠٪ من سكان العالم يستخدمون الأعشاب للعلاج الطبي الأولي، لذلك توغلت الأعشاب في الطب، وعلماء الأحياء المجهرية يبحثون ويطورون الأدوية التي تحتوي على الأعشاب وإليك وصفة لقرحة المعدة فهي من أكثر الأمراض التي يعاني منها الناس عامة والمرضى على وجه الخصوص، بداية سنتعرف على مسببات حموضة المعدة وكيفية الوقاية منها ومن أبرز الأسباب هي (زيادة إفراز حمض الهيدروكلوريك من المعدة أو بسبب مرض



د. طريف بكداش

فلنتفكر

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا »

كنت أستمع مؤخراً للشيخ الدكتور محمد راتب النابلسي حفظه الله. وكان يسأل لماذا لا يملكنا الله في الأرض ولا يستخلفنا ولا نعيش في أمنٍ كمسلمين في هذا العالم كما وعد الله في القرآن الكريم .

والسبب أيها الأخوة أننا في كثيرٍ من الأحيان لا نعبد الله وحده ؛ وإنما للأسف نقع في الشرك الخفي من اتباع المال والجاه واتباع الحكومات والسلطات .

فلنعد أيها الأخوة والأخوات المؤمنون إلى الاعتصام بحبل الله وأن نتوحد أخلاقياً واقتصادياً واجتماعياً لإعلاء كلمة لا إله الا الله بكل ما تعنيه من معاني عظيمة .

مع شكري لهذا الشرف الكبير أن أكون معكم في العدد الاول من هذه المجلة .

أخصائي عصبية أطفال

ماجستير في الأخلاقيات الطبية

ماجستير في التعليم الصحي

أستاذ مشارك في جامعة ميسيسيبي /أمريكا



في ظلال القرآن



القرآن الكريم هو المعجزة الباقية الخالدة لسيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو كلام منزل من الله سبحانه وتعالى فيه تبتهج النفوس وتسمو الأرواح وتشفى القلوب، فهو كتاب هداية وعقيدة ومنهج حياة وفيه من البلاغة والفصاحة والبيان ما يبهز الشعراء والفصحاء وفيه من الإعجاز العلمي والطبي ما يجعل العلماء خاضعين أمام عظمتهم موقنين بأنه تنزيل من رب العباد في الفقرة تركيز على ظل من ظلال الإعجاز القرآني وهو إعجازه الطبي العظيم فقد ذكر فيه أمراض وعلاجه قبل اكتشافها بمئات السنين كيف لا وهو شفاء الصدور وهو للأعشى تبصرة ونور .

قال تعالى : « وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا »

في رحاب هذه الآية يقول الله تعالى مخبراً عن كتابه أنه شفاء ورحمة للمؤمنين أي أنه يذهب ما في القلوب من أمراض من شك و نفاق وزيف كما أنه يعيد الهدوء للنفس ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة على مجموعة من المتطوعين عند سماعهم للقرآن الكريم كانت النتائج مبهرة حيث تم تسجيل أثر مهدئ لتلاوة القرآن على نسبة بلغت ٩٧٪ من مجموع الحالات وتم رصد تغيرات فسيولوجية لا إرادية عديدة حدثت في الأجهزة العصبية لهؤلاء المتطوعين مما أدى إلى تخفيف درجة التوتر لديهم بشكل ملحوظ على الرغم من وجود نسبة كبيرة منهم لا يعرفون اللغة العربية وكما أجرى الدكتور أحمد القاضي أيضا في الولايات المتحدة الأميركية بحثاً قيمياً حيث أخذ ثلاث مجموعات من الناس ، وهم من الأمريكان الذين لا يتكلمون اللغة العربية ولا يفهمونها، ووصلهم بالمقاييس الطبية الدقيقة كقياس ضغط الدم، ونبضات القلب، وتخطيط الدماغ، وتخطيط العضلات، وقياس درجة التعرق، وقرأ على المجموعة الأولى آيات من القرآن الكريم، وقرأ على المجموعة الثانية كلام باللغة العربية عادي، والمجموعة الثالثة Control في حالة استرخاء فوجد أن المتغيرات

والى جانب ذلك نجده مصدراً للشفاء من الأمراض فنحن نعلم أنه يزيل أسباب التوتر ويضفي على النفس السكينة والطمأنينة ، فهل ينحصر تأثير القرآن في النفوس فقط ؟

إن الله تعالى يقول في سورة الإسراء : « وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ »

وإذا تساءلنا كيف يكون القرآن شفاءً للبدن ؟ فإنه من المعلوم طبيا بصورة قاطعة أن التوتر والقلق يؤدي إلى نقص في مناعة الجسم ضد كل الأمراض ، وأنه كلما كانت الحالة النفسية والعصبية للإنسان غير مستقرة كلما كانت فرص تعرضه لهجمات الأمراض أكثر وهكذا تتضح لنا الحقيقة جلية ، فالقرآن شفاء بدني كما أنه شفاء روحي ونفسي ، لأنه يعمل على إعادة توازن الجهاز النفسي والعصبي للمؤمن باستمرار قراءته والاستماع إليه وتدبر معانيه ، وبالتالي يزيد من مناعة الجسم . فسبحان الذي أكرمنا بكتابه العظيم وأسأل الله لي ولكم أن يرزقني وإياكم حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه والعمل به وأن يجعل مسكنه في قلبي وقلوبكم لأنه إذا دخل القلب تغير الإنسان وإذا تغير الإنسان تغير العالم .



الإسلام لفجر آخر

للنساء أو للأطفال وبعدم قطع أي شجرة .. ألخ فقد كان الهدف الأسمى لهذه الحروب بناء حضارة إنسانية عمادها السلام والأمان بعيداً عن هدر الدماء وأيضاً بعيداً عن التدمير ، وإلى الآن إذا جُبنا تاريخ البلدان الإسلامية في ذلك الوقت نعلم أنّها لم تتعدى على حقوق أحد ولم تسلب أرضاً من أحد وإن خاضت حروباً فلم تخضعها إلا دفعاً للظلم ، فهكذا نرى أن الإسلام دين السلام وليس ديناً للإرهاب وماظهر من بعض ممن يدعون الإسلام من اضطهاد وظلم واستغلال ما كان لإنتاج جماعات إرهابية اتخذت من الإسلام ستراً لأفعالها لتبرر ماتفعل وهي بعيدة كل البعد عن الإسلام ، وما قدمت هذه الجماعات من أعمال شنيعة باسم الإسلام جعل هذا الدين الحنيف عرضة للشبهات ومحط لإدعاءات الغرب مما فتح المجال لهم باتهام الإسلام وأهله بأنهم مصاصوا دماء وهمجيون ، وأنّ دعوة الإسلام انتشرت بالاكراه والسيف ولكن رغم هذا كله هناك الكثير من المفكرين الغرب ممن اعترف بالكمال الذي ملكه هذا الدين وأهله ومن هؤلاء المفكر ليوبلد فايس عندما قال واصفاً المسلمين : «حسب المسلمين أنهم كانوا مثلاً للكمال البشري بينما كنا مثلاً للهمجية» هذا يثبت لنا أنّ الكمال البشري الذي يتمتع به المسلمون نابع من الإسلام فهو الذي جاء بكل بكل ما يحتاج إليه البشر في دينهم ودنياهم وفي شتى المجالات ومختلف نواحي الحياة ، فهو نبع الحياة البشرية بكل مقوماتها ، فقد اشتمل على الأسس الكاملة : فلذلك العالم البشري مفتقر بأجمعه الآن إلى أن يأوي إلى ظل الإسلام الذي لا ظل بعده ، وحتى نعود إلى تلك العصور الذهبية التي عاشها المسلمون في العقود الأولى من الإسلام علينا جميعاً أن نتسم بمبادئ الإسلام ظاهراً وباطناً ونسير جميعاً ومعاً نحو فجرٍ آخر

الإسلام هو الدين الذي أرسل الله به رسله إلى خلقه ، والدين الذي أرسل الله به محمداً صلى الله عليه وسلم إلى البشرية كلها ، هذا هو الإسلام الحق والكمال بلا منازع الذي لم يكن له مثيل ولن يكون له مثيل . فكماله : لأنه جمع بين الجلال والجمال ، وجمعت أحكامه بين العدل والإحسان والتمام وشموله : لأنه يحقق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة . وعمومه : لأنه رحمة للعالمين ، وللناس كافة . ودوامه : لأنه باق إلى يوم القيامة ، وصفائه نابع لأنه من عند الله جلّ في علاه ، فقد تكفل في حفظه فسلم من التغيير والتبديل ومن الزيادة والنقصان ، وكل هذا يجعلنا في يقين تام أن الإسلام دينٌ كامل يغطي جميع جوانب الحياة وهو الدين الحق الذي ينظم علاقة الإنسان مع ربه وسبل التقرب لله عز وجل ويعلمنا كيفية الوصول للطائفة الحقيقية الأوهي العيش في كنف الإسلام والالتزام بمبادئه ، فقد علّمنا الإسلام الحب والإخلاص والتسامح والأخلاق كلها عن طريق أحكامه الشرعية والصفات والحياة التي عاشها رسول الله ، ممّا جعلنا قريبين من هذا الدين الحنيف ودفع البشرية للإقتداء برسول الله في أخلاقه وصفاته وتصرفاته في أوقات السلم والحرب ، ولطالما كان الإسلام دين السلام فقد ربطت الشريعة الإسلامية حياة المسلمين بكل معاني وحقائق وأوصاف السلم ونادت على كل من ينتسب للإسلام بالدخول في السلم ، وماكانت حروب المسلمين وغزواتهم الأوائل إلا دفعاً للظلم والعدوان الذي طالهم من المشركين ، فكان السبب الأساسي والمبرر الواضح وراء خوض المسلمين حروبهم الأوائل ضد المناوئين ، وعلى رغم من أن قتال المسلمين لأعدائهم يسمى حروباً ولكنّها اتسمت بكل ما للكلمة من معنىً بالسلم والسلام والأخلاق ، فكلنا على دراية تامة بوصايا رسول الله لجيشه فقد كان يوصي جيشه بعدم التعرض



عن نبي الرحمة «محمد»

وكان من الشجاعة والنجدة والبأس بالمكان الذي لا يجهل كما كان من أشدّ الناس حياءً وإغضاءً ، قال أبو سعيد الخدري : « كان أشدّ الناس حياءً من العذراء في خدرها وإذا كره شيئاً عرف في وجهه »

وكان صلى الله عليه وسلم أعدلّ الناس وأعقهم وأعظمهم أمانة وكان يسمى قبل نبوته بالأمين ويتحاكم إليه في الجاهلية قبل الإسلام ، « روى الترمذي عن علي أن أبا جهل قال له : إنا لا نكذبك ، ولكن نكذب بما جئت به »

وكان أشدّ الناس تواضعاً وأبعدهم عن الكبر وأوفى الناس عهداً وأوصلهم رحماً وأعظمهم شفقة ورأفة ورحمة بالناس وقد وسع الناس بسطه و خلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق متقاربين ، يتفاضلون عنده بالتقوى ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة .ضحكه كان تبسماً ، وكلامه فصل ، لافضول ولا تقصير ، ليتن الجانب ، دائم البشر ليس بفظ ولا غليظ .

وعلى الجملة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم محلي بصفات الكمال المنقطعة النظير ، أدبه ربه فأحسن تأديبه حتى خاطبه مثنيا عليه فقال : « وإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ » وكانت هذه الخلال مما قرب إليه النفوس وحببه إلى القلوب ، وصيره قائداً تهوي إليه الأفئدة ، وألان من شكيمة قوم بعد الإباء حتى دخلوا في دين الله أفواجا .

وما هذه الخلال التي ذكرناها إلا خطوطٌ قصارٌ من مظاهر كماله وعظيم صفاته التي لا يستطيع أن يدركها أحد .

ذاك هو نور الهدى صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم رحمة الله للعالمين .

لطالما شغل هذا الاسم السنة الناس من عربٍ وعجم ، وأسَرُ أفئدتهم فكان أعظمَ شخصية في تاريخ المعمورة جمعاء . ابتعثه الله تعالى إلى الإنس والجنّ هادياً وبشيراً وداعياً إلى الإسلام الدّين الذي ارتضاه الله تعالى للأمة جميعها حتى قيام الساعة .

وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العدناني ، أفضل خلق الله وأكرمهم نسباً وأحسنهم خلقاً وقد ولد صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول لأول عامٍ من حادثة الفيل ويوافق ذلك العشرين من شهر نيسان سنة ٥٧١ م .

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز من جمال خلقه وكمال خلقه بما لا يُحيط وصفه البيان وكان من أثره أن القلوب فاضت بإجلاله والرجال تفتانوا في حياته وإكباره بما لا تعرف الدنيا لرجل غيره ، ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالت : « كان خلقه القرآن » صحيح مسلم .

وقد امتاز صلى الله عليه وسلم بفصاحة اللسان وبلاغية القول وسلامة الطبع كما أوتي جوامع الكلم وخصّ ببدايع الحكم .

كان الحلم والاحتمال ، والعفو عند المقدرة ، والصبر على المكاره ، وهو الجواد الكريم الذي يعطي عطاءً من لا يخاف الفاقة والفقر ، « قال جابر : ما سئلت شيئاً قطّ فقال : لا » .



وقل اعملوا

أنا إن عشتُ لستُ أعدمُ خبزاً وإذا متُّ لستُ • أيُّها الشباب المعتدل فكرياً وسلوكياً، إن ما يفعله أعداء هذه الأمة وأذئابهم ما هو إلا أعدم قبراً همّتي همة الملوكة ونفسي نفس حر يصيب أعداء الأمة بالهوس منكم، بل بالجنون، نقص، وخيبة، وحسرة؛ لأنهم يشعرون بالعجز ترى المذلة طفراً السلام على أهل الهمة.. فهم هو ثباتكم على الحق في وجه الشهوات والفشل أمامكم.

صفوة الأمم.. وأهل المجد والكرم.. طالت بهم والمغريات والمنكرات، إنهم يودّون أن يروا منكم أرواحهم إلى مراقي الصعود.. مطالع السعود.. تقاعساً وتخاذلاً وانحلالاً، يودّون أن يروا منكم ومراتب الخلود.. ومن أراد المعالي هان عليه انغماساً في الشهوات، وفي وحل المنكرات، لهم قناة، وأنتم غذاء هذه الشجرة المباركة؛ بل كل هم.. لأنه لولا المشقة ساد الناس كلهم إنهم يودّون أن يروا منكم تهوراً وتصرفات غير.. ونصوص الوحي تناديك.. سارع ولا تلبث مدروسة أو غير مسؤولة ما أنزل الله بها من بناديك.. وسابق ولا تمكث بواديك.. أمية بن سلطان؛ لكي تُعطوهم المبرر ليقضوا على خلف لما جلس مع الخلف أدركه التلف.. ولما الأخضر واليابس في هذه الأمة، فهم لا يعرفون سمع بلال بن رباح حي على الفلاح.. أصبح من للإنسانية قدراً، ولا للرجولة معنى.

أهل الصلاح.. أطلب الأعلى دائماً وما عليك.. • أيُّها الشباب الواعي، إنه بفضل الله تعالى، ثمّ ولكنهم كانوا طلاباً للأخرة فقط؛ فلقد كان قادة فإن موسى لما اختصه الله بالكلام قال: {قَالَ بِفَضْلِ مَا تَقْدِمُونَهُ مِنَ التَّزَامِ وَسَطِي مُعْتَدِلٌ، هَذِهِ الْأُمَّةُ يَنْظُرُونَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْ مُخْتَلَفِ رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ} المجد لا يأتي هبة.. لكنه وبذل مُنضبط، وتضحيات مدروسة - لن ينالوا زواياها، ويرون الميدانَ بعينه، فلا يتسرعون يحصل بالمناهة.. فلما حمل الهدهد الرسالة منكم أبداً، ولن يوقفوا طوفانكم الهادر؛ في إحراز الأهداف طالما أن قوتهم مُوزعة توزيعاً، ذكر في سورة النمل بالبسالة.. نجحت النملة فالأنفُس والقلوب التي تفعل ذلك، ما تفعله واعياً مدروساً على زمن المواجهة مع الباطل بالمتابعة، وطول المصابرة.. تريد المجد ولا تجدّ تقية، أو إثارةً للسلامة، أو لأنّ حيلتهم قد وجنوده، حتى سلّموا الراية لمن بعدهم، غير؟؟ تخطب المعالي وتناوم الليالي؟؟

فرغت، وصبرهم قد نفذ، وجعبتهم قد نضبت؛ مُبدلين ولا مُغيرين.

• أيُّها الشباب الغيور، إننا نعلم مدى يقينكم عليك الجد إن الأمر جدّ وليس كما ظننت ولا ولكن يفعلون ذلك عقيدة، وإيماناً، وقيناً.

وهمت وبادر فالليالي مسرعات وأنت بمقلة • أيُّها الشباب الثابت، إن أعداءكم في الداخل بأنّ الهوية الإسلامية تستحقّ التضحيات مهما والخارج قد جرّبوا معكم كلّ الحيل والأساليب علت ومهما غلت؛ لذلك تُعلنها للعالم أجمع

• أيُّها الشباب الصالح؛ أحفاد خالد، وعمار، الشيطانية لكي يجردوكم من فهمكم الوسطي عالية مُدوية تُسمع بها الدنيا وكلنا بكم ثقة؛ ومصعب، وبلال وغيرهم.

• أيُّها الشباب الصالحات، حفيدات سُمية، جعبتهم ونفذ صبرهم أمام ثباتكم وجلدكم لا تراهنوا على شباب الأمة الإسلامية الواعي الذي يفهم أبعاد قضيتّه ويفهم هدف عدوه

وأسماء، وثُسيبة... وغيرهن.

• أيُّها الشباب المهموم بدِينه ولدِينه، اعلّموا أنّه فلقد كانوا يظنون أنّهم أمام صبية من السهل التي هي من حطام الدنيا الزائلة، فشباب الأمة لن ينصلح حال الأمة الآن إلا بها صلح به حال إغراقهم في الشهوات وإلهاؤهم بالمنكرات، فما يركّز على الأهداف المدروسة وتحقيق المصالح وجدوا إلا ليوناً تزار، يلقيونهم دروساً في الرجولة العليا للأمة، ولا يلتفتون لغير ذلك من ترهات

• أيُّها الشباب القابض على دينه، اعلّموا أنكم والإيمان والثبات في زمن المُغريات. صبيانية، بل يحتسبون كلّ جهد وكلّ تضحية بتقواكم، وبصلاحكم، وبتمسّككم بشرع ربّكم، • أيُّها الشباب الصامد، اعلّموا جيّداً أن أعداء عند الله تعالى .

تسبّطون التاريخ للأمة الإسلامية، وتعيدون هذه الأمة يراهنون على تفريغ هذه الأمة من *منقول ببراعة*

الأمة الإسلامية لسابق عهدها، وتضعون معالم شبابها، إنهم يراهنون عليكم أنتم، ويودّون على الطريق لمن خلفكم؛ فلا تدّخروا وسعاً، ولا القضاء عليكم أنتم، فأنتم الشوكة التي في تحقروا من المعروف شيئاً.

خُلوقهم، والكابوس الذي يُورّق نومهم،

في رحاب الذكر

ألا يحب أحد أن يدعو فيُستجاب له ، أن تيسر أموره في زمن العسرة ، أن يكون الله أحب إليه من ماله وولده .. ربحٌ عظيم بباب يسير ، كيف ذاك ؟ ... ألا وهو الذكر ..

إن الله إذا أحب عبداً اصطنعه لنفسه فشغل همه به ، ولسانه بذكره .

والسؤال هو: هل الذكر تمتمة اللسان باسم الله وتسبيحات ؟ ، كثيراً ما يتبادر إلى أذهاننا ويتردد على أسماعنا معانٍ للذكر وطالما اقتصر تفكيرنا عند هذا المعنى .

ولكن في الحقيقة الذكر له معنيان :

معنى *عام* : وهو كما قال ابن تيمية : « كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب إلى الله من تعلم علم وتعليمه وأمر بالمعروف ونهي عن منكر ، فهو من ذكر الله » .

و معنى *خاص* : وهو ذكر الله بالألفاظ ، من تلاوة كتابه أو إجراء صفاته على اللسان أو كما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من تمجيد وثناء وتقديس .

وأما الذكر من حيث التقييد :

فهو الأذكار الواردة المقيّدة بحال زمان أو مكان ولفظ . وأفضل الذكر ما تواطأ عليه اللسان والقلب ، لأن ذكر القلب يورث محبة الله للعبد وذكره له ، وما من عطاء يناله العبد من ربه أعظم من أن يذكره الله عز وجل ، فذكر الله للعبد جزاء على ذكر العبد لربه « فذكروني أذكركم » .

لا يوجد عملٌ أشرح للصّدر وأعظم للأجر كالذكر به تطمئن القلوب وتسكن الأنفس ، وليس بالإمكان ببضع أسطر أن نحصي فضل الذكر ولكن لو تدبرنا حديثه عليه الصلاة والسلام لوجدناه شاملٌ يغني عن مئات الصفحات ، ولها توانينا عن الذكر لحظة .

قال عليه الصلاة والسلام :

((ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ ذكر الله تعالى)) . ~ رواه مسلم ~
فلا عجب أن يرتاح الذّاكرون لأنّ هذا هو الأصل الأصيل ، ولكن العجب كلّ العجب كيف يعيش الغافلون أموات غير أحياء .

وإذا القلوب خلت من ذكر خالقها *** فهي الصّخور تسكن الأبدان .

اتلّ دواوين الوحي وجرب مع الأيام بلسمه ، ردّد اسمه تعالى على لسانك حمداً واستغفاراً ، ثناءً وسؤالاً .. تجد (بإذنه) السّعادة والأمن والحبور .



البرمجة اللغوية العصبية

بما فيها المكان والواقع كما هو تماماً ومحاولة التأقلم معها ، التواصل والتفاهم مع الآخرين واحترام اختلاف الآراء ، تصالح الإنسان مع نفسه قبل كل شيء ، تنمية المهارات ورفع الأداء الإنساني والتحكم بالعادات لدينا ومن ناحية أخرى فقد امتدّت تطبيقات الهندسة النفسية إلى كل ما يتعلق بالنشاط الإنساني كالترية والتعليم والصحة النفسية والجوانب الشخصية والعاطفية وغيرها .

لا أهمية لعدد المرات التي فشلنا بها في الماضي ولا أهمية للندم على ما كُنا عليه يوماً بالمصادر التي كانت متوافرة لدينا .

كل ما يهمنّا هو كيف نستفيد من هذه التجارب ونجعلها عنصر قوة لدينا فالنجاح يأتي من القرارات الصائبة والقرارات الصائبة تأتي من التقدير السليم للأمور والتقدير السليم يأتي من التجارب التي تأتي من التقدير الخاطئ للأمور .

يقول ابن القيم الجوزية في كتابه الفوائد فيما يقارب ويناسب البرمجة العصبية بأهدافها داعياً الفرد إلى التركيز على حاضره بإصلاح نفسه :

((هلمّ إلى الدخول على الله ومجاوراته في دار السلام بلا نصبٍ ولا تعبٍ ولا عناء بل من أقرب الطرق وأسهلها وذلك أنك في وقت بين وقتين وهو في الحقيقة عمرك وهو وقتك الحاضر بين ما مضى وما يُستقبل فما مضى يُصلح بالتوبة وما يُستقبل نصلحه بالامتناع والعزم والنية الصادقة وليس للجوارح في هذين نصبٌ ولا تعب ولكن الشأن في عمرك هو وقتك الذي بين الوقتين فإن أضعته أضعت سعادتك ونجاتك وإن حفظته مع إصلاح الوقتين نجوت وفزت بالراحة واللذة وحفظه أشق من إصلاح ما قبله وما بعده)) كن على ثقة بأنّ كلاً ممّا مسؤول عن أفكاره وأفعاله والنتائج التي تنشأ عنهما وأن الإنسان هو محصلّة ما يفعله لنفسه .

البرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ نفسية لحل بعض الأزمات النفسية والحياتية ومساعدة الأشخاص على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي « برمجة الأعصاب لغوياً » فأما الجهاز العصبي فهو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالسلوك والتفكير والشعور وأما اللغة فهي وسيلة التواصل والتعامل مع الآخرين وأما البرمجة فهي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان أي إعادة برمجة دماغ الإنسان باعتماد الإيحاءات والتأكيدات اللغوية الإيجابية الجديدة لتغيير الاعتقادات والقناعات السلبية السابقة

ماذا يعني ذلك ؟؟

ذلك يعني أن الإنسان يستطيع تغيير واقعه أو العالم المحيط به عن طريق تغيير ما في ذهنه ولكن كيف يمكن تغيير ما في ذهنه ؟؟
* هذا ما تجيب عنه ال (NLP)

تهدف هذه الفقرة إلى تدريب الإنسان على كيفية الحياة الناجحة والتمتع بالإنجاز وذلك عن طريق إحداث سلام داخلي بين الشخص وذاته وتحديد الأهداف والسعي لتحقيقها والاستعداد للتغيير حسب الظروف والموجودات فالمرونة هي القوة وهناك العديد من العوامل التي تقوّي العزيمة الإنسانية ومن أهمها « الاتزان » الذي يشمل أركاناً عديدة ومنها : الركن الروحاني وعلاقة الفرد بالله والركن الاجتماعي وعلاقة الفرد بالمجتمع والركن الفردي وعلاقة الفرد بذاته .

تتناول البرمجة العصبية مجموعة ضخمة جداً من الافتراضات والأساسات التي تقوم عليها ويمكن تلخيصها كما يلي : محتوى الإدراك لدى الإنسان وحدود المدركات

وعن عمره فيما أفناه؟

الراحة غفلة والفراغ لصّ محترف وفريسة منحرفة لهذه الحروب الوهمية .

قيل لأحمد بن حنبل كيف تعرف الكذابين ؟؟ قال : بمواعيدهم .

ديننا الإسلامي الحنيف جاء داعياً إلى كل خصال الخير فقال تعالى : «والعصر إن الإنسان لفي خسر » وقال : «والفجر وليال عشر »

أقسم الله بالوقت في مواضع عدة من كتابه وهل يقسم الله بشيء ليس ذو أهمية .

اقتل الفراغ بسكين العمل وقابل الفشل بالتصميم والأمل لاتقف منتظراً قطار الوقت ماراً من أمامك وأنت شارد الذهن وبدلاً من هذا الاسترخاء القاتل لأنه وأدّ خفيّ لقدراتك وانتحار بكبسولٍ مُسكّن .

ابدأ بالعمل وتنظيم أوقاتك فالحياة نعمة لانقمة ورحمة لا لعنة ومنحة في طي محنة .

والأمنيات ثمارٌ معلقة على أغصان القدر بعضها يسقط عندما نهز الشجر وبعضها لا بد لك من الصعود إليه لتناله وكيف لك أن تناله ؟؟

لا بدّ لك من إدارة وقتك وتنظيمه تنظيمًا بناءً صحيحاً فكن في غد كما كنت في اليوم وإن لم يكن لك غد فلن تندم لأنّ ذلك هو الحجر الأساس الذي أنار لكبار العلماء على ما فرطت من اليوم .

والناجين في حياتهم الطريق للوصول إلى أهدافهم . ولله درّ من قال :

رتّب أولوياتك وحدد أهدافك وتفكر بالنتائج التي تروّد من التقوى فإنّك لا تدري ستكسبها فيما لو فكرت بشكلٍ صحيح في إدارة وقتك إذا جنّ ليلٌ هل تعيش إلى الفجر

واستثماره بالشكل الأمثل . فكم من سليمٍ مات من غير عِلّةٍ وكم من سقيمٍ عاش حيناً من الدهر .

كيف ستنجز الكثير من الأعمال في زمن قصير وبجهد أقل وكيف ستصل للاستقرار الاجتماعي والنفسي لمجرد

الأسرة وتنشئة الطفل



وطبعاً تربية الأطفال وتعليمهم على النظام والترتيب لا تعني أن نقطع أجنحتهم بل جعلهم يُحلقون وهذا ما أوضحه خبراء التربية بقولهم : إن كان لديك أطفال و بيتك على الدوام مرتب ومنمق ونظيف وكل شيء مكانه تماماً فأنت أب سيء أو أم سيئة لأن هذا دليل على وجود أطفال يُطبق عليهم حرماناً وجبروتاً و سلطة قوية تُمارس عليهم وهذا دليل أيضاً على وجود طفولة تُسرق و خيالاً يُسجن وروحاً تُداس.

لسنا ضد أن يكون في البيت نظام وقوانين ولكن هذه القوانين يجب أن تكون لتنظيم الحياة و ليس لسرقتها فمن حق الطفل اللعب والعذب بالأشياء فحاجته للعب كحاجته للطعام كحاجة الشاعر إلى قصيدة و حاجة الشجرة إلى الماء و حاجة العاشق لوجه حبيبته . فاللعب ليس لتمضية وقت بقدر ما هو تعبير عن الذات واكتشاف العالم.

فالبيوت الخالية من الأولاد هي قبور على هيئة بيوت فمن حُرّم الأولاد يتمنى أن يرزق بولد لذلك فمن رزقه الله بطفل فهو مسؤول عن إعداد وبنائه فكرياً واجتماعياً وخلقياً وعقائدياً ليسهم ببناء مجتمعه و ليكون قادراً على النهوض به وتطويره ولا ننسى أن صلاح المجتمع يأتي من صلاح الأفراد.

الأسرة هي الركيزة الأساسية و اللبنة الأولى لبناء المجتمع التي ينشئ فيها الطفل وهي أول عالم اجتماعي يتربّع و يتحرر منه الفرد فكل فرد هو بمثابة مرآة تعكس أسرته.

ولأن السنوات الأولى من حياة الطفل يقضيها في منزله لذلك تعد هذه السنوات من أكبر المؤثرات المسؤولة عن التنشئة فقد حرص علماء التربية الإسلامية على تأكيد ضرورة إعداد الأسرة و ذلك بإعداد المرأة لتمارس دورها بل و انتقائها قبل إنجاب الأولاد مؤكدين حقيقة أن تربية النشء تحدث قبل ولادته باختيار الأمهات وهذا ما أكدته كلاً من الأكثرين بن صيفي عندما قال لأولاده: لا يحملنكم جمال النساء عن صراحة النسب فإن المناكح الكريمة مدرجة للشرف .

و أبو الأسود الدؤالي حيث قال لبنيه : لقد أحسنت إليكم صغارا و كبارا و قبل أن تولدوا، قالوا : وكيف أحسنت إلينا قبل أن نولد، قال: اخترت لكم من الأمهات من لا تُسبون بها .

لهذا فإن من أول حقوق الولد على والده أن يختار له الأم المؤمنة الكريمة التي تُحسن تربيته وتقوم على شؤون و تتولى بناء عقيدته بناءً صحيحاً فالطفل تنتقل إليه الكثير من صفات أمه النفسية والخلقية بل ويمتد هذا التأثير مدى الحياة ليشمل تصرفاته حيث وُجد أن ٥٠٪ من شخصية الطفل تتشكل في السنة الأولى من ولادته وحتى يصبح في سن السابعة يكون قد اكتسب نحو ٨٠٪ من شخصيته لهذا فإن بناء عقول الأطفال ونفوسهم يبدأ من اللحظة الأولى بعد الولادة وهي مهمة الأسرة بامتياز .

أساسيات التعامل مع الناس

وخالق الناس بخلق حسن

حُسن الخلق مَلَكَ لا يقنيتها إلا الإنسان صاحب الفطرة السليمة التي يكمن بها الخير والتي علينا أن نعمل جاهدين لتنميتها لتصبح شجرة طيبة غراسها الإيمان والمودة والثبات على فضائل الأخلاق ليغدو الإنسان مؤثراً في نفوس من حوله

فكم من أناسٍ كسبت حُبهم بمجرد ابتسامَةٍ أو كلمة طيبة وصادقة وكم من قلوبٍ موصدةٍ وهبتك مفاتيحها للطفٍ خلقت ورقةً أفعالك .

حسن الخلق مع الناس يشمل الكثير من الأقوال المقترنة بالأفعال فيشمل كفُّ الأذى والبذل والجود وبشاشة الوجه والكلمة الطيبة وحب الخير للناس كما تحبه لنفسك وقيل في حسن الخلق أنه التخلي عن رذائل الصفات والتحلي بفضائل الأخلاق فأما كفُّ الأذى فيعني أن يوقف الإنسان أذاه ويكفه عن غيره سواء أكان هذا الأذى يتعلق بالأمور المادية أو النفس البشرية وأما البذل فهو الكرم والجود بنفسٍ طيبة كريمة والكرم بمعناه ليس كما هو سائد بين بعض أفراد المجتمع مقتصرأ على البذل بالمال فقط بل الكرم الصحيح يكون في البذل والجود بالنفس وفي بذل العلم والمال وكل ما يؤدي لإسعاد الآخرين ومساعدتهم وأما بشاشة الوجه فهي الإشراف والابتساماة عند التعامل مع الناس والحديث معهم تلك الابتساماة الصادقة التي تدخل السعادة والفرح على القلوب وتحرك المحبة والمودة وتوجب انشراح الصدر من نفس الإنسان وممن يقابله.

عزيزي القارئ لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلق ولو تكلنا بقليل من الواقعية لوجدنا أن من إرهابات حسن الخلق في مجتمعاتنا أن الكثير من الناس - مع الأسف الشديد - يحسن الخلق مع الناس ولكنه لا يحسنه مع أهل بيته وهذا خطأ جسيم وقلبٌ للحقائق إذ كيف لك أن تحسن الخلق مع الأغراب وتسيئه مع أهلِكَ وأقاربِكَ ؟؟

الأقارب أحقُّ الناس بالخير والإحسان في الصلوة والعشرة وإذا كان معلم البشرية سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه قد قال : (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) فمن أنت لتحسن لأصدقائك على حساب زوجتك وأولادك ومن أنت لتحسن لزوجتك على حساب أمك ؟؟؟

لِحُسن الخلق أولويات عليك احترامها والالتزام بها دون الإساءة لفئة من الناس على حساب أخرى ولو تساءلت كيف لك أن تتحلى بحسن الخلق لو وجدت الإجابة بأن تكون لِيّن التعامل مع أفراد مجتمعك وأن تكون بشوش الوجه رحب الصدر أن تبتعد عن النفور بالناس والفظاظة والغلظة في الحديث معهم وأن تحرص على إدامة المحبة بين الناس وبصيغة أخرى محرك خيرٍ لا شر تحاول إثبات المودة فيما بينهم تقلل عثراتهم وتستتر عيوبهم وهناك عدّة أساليب تساعد على اكتساب الخلق الحسن وأهمها الإيمان الحق بالله والتقرب منه عزوجل فهذا ينبوع الأخلاق وبه تتم تزكية النفوس وتهذيب السلوك ويضاف لذلك التقرب من أصحاب الخلق الفاضل فإنّ للأصدقاء أثرٌ كبير في تحديد سلوك الإنسان وصلقه والأهم من هذا أن يحاسب الفرد نفسه فقد فُطرت النفس أمارَةً بالسوء جاذبةً للشرّ فعاتب نفسك دوماً وقُدّها لفعل الخير وإن الفرد يستطيع أن يكتسب ما يريد من الأخلاق المحمودة فاختر منها ماتحبُّ وطم بالاستعانة بالله وجاهد نفسك لتأخذها لها يريد قلبك وعقلك لا لها تريده هي .

أعاننا الله وإياكم على حسن الخلق وحَبَبَ وَقَرَّبَ إلينا فضائل الأخلاق وأجملها وأكملها .



مهارات التعامل مع الآخرين

تأملات قصيرة جداً عن التفاؤل

« ما أضيّق العيشَ لولا فسحة الأمل »

بين ثنايا الأوطان وما تحويه من حياة مليئة بالمتضادات ،
فرح وحزن ، غنى وفقير ، حنان وقسوة ،
كان هناك دوماً متسع للأمل للتفاؤل مساحة للعودة لأنفسنا
مساحة لزرع بذور الإيجابية والشعور بأهمية وجودنا لندرك
قيمة أنفسنا .

ولدنا هنا .. وولدت معنا مشاعر وطاقات من كل ضد في
دواخلنا الخفية ولدنا على الفطرة على الطهر والنقاء فينا
حب ورحمة وقلب يتسع للكثير وفينا طاقات خاصة بنا
مواهب تمثلنا نحن فقط مميزات تحكي ذواتنا يظهر ذلك
كله حبك للحياة وطموحك الكبير وتفاؤلك بالمستقبل .
ليس من العدل أن نقلل من قيمة ذواتنا ، واعتبار ان
المجتمع لن يأبه بك لو أنك لم تقدم شيئاً لنفسك ولأمتك ..
بل يظهر ذلك ادراكنا ان الأمم أياً كانت تقوم في أساسها
على جهود افرادها ، أنا وأنت و تلك و ذاك جميعاً نكون أمة
بأسرها ما أجمل أن تكون جهودك مميزة وطموحاتك عالية
ورسالتك سامية .

ما أجمل أن يشار لك بالبنان ، ويحفر اسمك في ذاكرة كل
فرد يمر في حياتك .

ما أجمل أن يكون وجودك مؤثراً وتعيش من أجل هدف كبير
فتظل كبيراً . تكسب ثقة من حولك ومن ثم تقدم وتعمل
بحب واخلاص وثقة ، تشكر الله دوماً على ما أكرمك به من
توفيق ونعمة خصك بها عن غيرك و تنوكل وتحسن الظن
به دوماً كما ورد في الحديث: « أنا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما يشاء » .

تحقق ذاتك بحب الله وحب من حولك ، تطمح ان تقدم
الأفضل في أعمالك . وتتعهد ان لا تكون اقل من ذلك ابداً ..
تبتعد عن دعوات المثبطين وسلبية الفاشلين ، ترمي

برسائلهم المحبطة وراءك وتمضي قدماً بقاقلتك ، دعمهم على
دعواهم و انهج طريق الرسول صلى الله عليه عليه وسلم قدوة
العالمين ومثلهم الأعلى في خلقه خلق الصحابة والتابعين
من بعده ، تكون المبادرة و الاستمرار في عادات ايجابية هي
اسلوبنا ، يقول ارسطو في ذلك : « نحن مانفعله مراراً وتكراراً
، فالتميز ليس بالفعل بل بالعادة »

إذاً فلننطلق ونجعل قدواتنا تلك الأسماء التي حفرت في
ذاكرة التاريخ و خلدت أعمالاً رائعة لازالت تذكرها صفحات
الكتب بكل فخر و احترام ربما يقول بعض الناس : نحن
مجرد أفراد عاديين ! مهما كلف الأمر فلن نصل لها وصلوه
من إنجاز وشهرة فأقول لهم : كل من قرأنا عنهم في صفحات
التاريخ كانوا يوماً ما مثلنا لكنهم استطاعوا الوصول لها
حققوه الآن بروح التفاؤل والأمل والإصرار على تحقيق
مايطمحون له ، كثير منهم ايضاً مروا بحياتهم بظروف قاسية
جداً لكن كان الأمل يعيش في دواخلهم وعاشوا على هذا
الأمل .

وأما بالنسبة لنا وفي هذا الوقت وماننعم به من فضل ونعمة
كبيرين من الله تعالى .

مالذي ينقصنا كي لا نحقق مانطمح إليه ؟! .. تلفت حولك
وستجد كل شيء متوفر من كتب ووسائل تقنية و تعليم
والكثير من الفرص تقدم لنا على اطباق من ذهب
يقول المتنبي :

لم أجد في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام
لنكن أكثر عدلاً مع أنفسنا و نستمر ونثابر في تحقيق ما
نتمنى ولنتأكد دوماً أن كل شيء نفعله سيبقى لنا ما دمنا على

قيد الحياة ، و بعد ما نغادر الحياة أيضاً
قال تعالى : « إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا » .
خواطر فاضت بها نفساً على أمل أن تجد في صدوركم مكاناً
لتعيش فيه ...

قصة قصيرة: أمل رغم الألم



«إرادة تكسر الإعاقة»

إنشاء مركزٍ لتحفيظ القرآن وتعهدت الإشراف عليه.. صحيحٌ أي فاقدة للبصر لكن ذلك لم يمنني من التسبيح للطلبات.. فعلياً أن لا أرى أي شيء أمامي لكن كل شيء كان راسخاً في عقلي ومحفوظاً في ذاكرتي بشكله الصحيح ولفظه الصحيح ومعانيه الكاملة..»

أكثر ما أثار دهشتي أنّ منار لم تكتفي النهوض بنفسها بل أهمها أمر المكفوفات مثلها، فأرادت أن تنهض بهم أيضاً وبدأت بمرحلة جديدة من العمل وقامت بتنزيل برامج ناطقة لمساعدة المكفوفين وتأمين تسجيلات صوتية يتعلمون من خلالها القراءة بشكل صحيح. وهكذا ومن خلال عدة أعمال استطاعت منار الكفيفة من الانخراط ضمن مجتمعي وكانت أكثر فعالية وأصبح لديها حياة جديدة يمكن القول بأنها أنجحت من قبل... تملك عزيمة وإصرار بكل ما في الكلمة من معنى فقد أخرجت نفسها أولاً والمكفوفات في مجتمعي ثانياً من الواقع الذي كان من الممكن أن يؤدي بهم إلى الانطواء والانعزالية ومدّت يد العون للمكفوف والمبصر في كل مكان وزمان.

«أحترم أمثالك منار وأعتزّ بجهودك»، كلمات كان لا بدّ لي من توجيهها لتلك الفتاة عند مغادرتي للمركز... فقد جعلتني أغيّر نظرتي للعالم من حولي بعد الحديث الذي دار بيني وبينها.

فاقداً لنعمة البصر وقدمت كل ذلك وأنا المبصر ماذا سأقدم؟! بالتأكيد كل معاق وسليم إن ملك الإرادة والعزيمة والإصرار سيقدم ويبدع في مجالٍ ما لامحالة... فقط انهض وقرر وباشر العمل. فالإرادة تُصنع من داخلك وتنعكس ضياءً في درب حياتك، الإرادة حياة!

صحيحٌ أنّها كفيفة.. لكنّها أبصرت أشعة النور ومضت لتكسر حاجز الظلام الذي يغطي عينيها فرأت ذاك العالم الغافل عن رؤيته الكثيرون... إنّهُ عالم العلم والمعرفة.

نعم مضت وشقّت طريق التعلّم والعمل، طريق ربّما صعب على المبصر شقّه يوماً ما!

تلك الكفيفة هي الفتاة التي التقيت بها البارحة في إحدى المراكز الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم.. فتاة تبلغ من العمر عشرون عاماً، شاء القدر أن تولد فاقدة للبصر بشكل جزئي. وفي سن السابعة دخلت المدرسة حيث اجتازت الصفوف الثلاث الأولى وحازت على المرتبة العليا فيهم من خلال اعتمادها على القدرة العقلية وحاسة السمع فقط. لكن رفض المجتمع للتأقلم مع حالتها جعلها تغادر المدرسة بسن مبكرة، وازدادت معاناة منار وبدأ وضعها يزداد سوءاً حتّى ألمّ بها مرضٌ جعلها تفقد البصر بشكل تام.

تقول منار: «لم أستسلم لظلم من حولي ورفضهم لحالتي بل قرّرت المضي في صراع التخلف والجهل المنتشر بينهم ومضيت لأثبت لهم أنّه لا فرق بين أعمى ومبصر في سبيل طلب العلم..»

جلست منار في المنزل وطلبت من إخوتها وأمها مساعدتها في تعلّم القراءة عن طريق برامج خاصة بالمكفوفين والاستماع لبعض الدروس وتكريرها... ومضت الأيام واستطاعت منار المشاركة بمسابقات عديدة (منها مسابقة أفضل قصة ثرية.. وحفظ خمسة عشر جزءاً من القرآن... حفظ مئتي بيت شعري...) ونالت إجازة بحفظ وتلاوة القرآن الكريم بإتقان معتمدة كل الاعتماد على ذاكرتها وسعيها

تقول منار: «لم أتوقف عند ذلك فقدرتنا الهادية كانت جيّدة أمكنتني من



قصة قصيرة: لفرقتنا مشهد

اللجوء فلم يكفي هروبهم من نيران القصف الظالم ليموتوا حرقاً في المخيمات، فها هي أم أحمد فقدت أغلى ماتملك في لحظة غفلة عن أطفالها حيث غفت أعينهم ولم يروا النور من جديد وبسبب سوء تفكير قامت به أمهم ظنا منها انها تحمي أطفالها بهذا التصرف فقد وضعت الشمعة الأداة الوحيدة التي كانت تملكها لإنارة عتمه خيمتها فقد وضعتها في علبه معدنيه والصقتها بعماد خيمتها وعندما ذابت الشمعة ذابت احلام أطفالها حيث سقطت العلبه واخذت حياتهم، وانتهت احلام امهم برؤيتهم يكبرون أمام عينيها فنراها تحمل صورهم في جيب سترتها أينما ذهبت وتستغل كل لحظه واحدة لتملئها بالدموع والبكاء عليهم ، ولم تقف النيران هنا بل استمرت بحصد المزيد من الأرواح وتشويه المزيد من الأجساد ، فحتى في أبسط حق من حقوق السوريين وهو التظاهر بالفرح بالعيد لم يستطيعوا، فقد لحق بهم الألم والعذاب فها هي (زهرة) الفتاه الشابة في مستقبل العمر والتي طالما حلمت ببناء أسرة لها وعندما اقتربت احلامها من التحقق حدث مالم يكن بالحسبان ، لمع ضوء من بعيد كأنه انفجار للشمس لتطالها بعد ذلك ألسنه اللهب وتشوه أحلامها وتحطم أمالها وعانت كثيراً بعدها وذاقت ويلات الألم ولكن ورغم كل هذه المآسي التي نرويها لكم ماتزال عبارة عن مجرد مشهد نقلناه ليبين جزء من معاناته هذا الشعب الذي قاوم ويقاوم وسيقاوم كل هذه الظروف والتحديات لينال مايريد بنهاية الطريق.

ها نحن ذا هنا وقفنا ننظر للماضي وكأنه مجرد حلم راودنا ننظر لعيون ناس عرفناهم منذ الأزل قد غفت أعينهم ولم نعد نرى بريقها من جديد ونرى عيون ناس ننظر إلينا لأول مرة متقدة لا تعلم بعد ماذا يخبئ لها هذا الزمان، نحن لم نعد نروي قصتنا نحن فحسب بل أصبح العالم أجمع يروي قصصنا، قصص تنوعت واختلفت أحداثها، تشابكت آلامها وامتزجت بأقسى أنواع الظلم والعذاب ، فكم من ناس تغيرت ظروفهم هذه الأيام عادوا بالزمن لأيام الماضي القديم ، عادوا بكل شيء بمسكنهم ، بمأكولهم وحتى بالأدوات التي يستخدمونها بسبب ظروف خاضوها مجبرين من تشرد وحرب وانقطاع سبل العيش السليم، فنرى في كل مكان آهات المساكين الذين ذاقوا عذاب النزوح الأليم وعانوا فيه من ويلات الجحيم ، فنراهم عادوا إلى أيام آبائهم واجدادهم ، وقد اجبروا على عيش كل العصور من زمن الجاهلية للزمن الحديث، فنرى أناس فقدوا الكثير من مقومات العيش في كافة المجالات لذلك لجؤوا إلى أدوات بسيطة لربما تساعدهم في ظل واقعهم المرير، مما أدى إلى تعرضهم لكثير من المخاطر والمشاكل فمنهم من استخدم النار ومنهم من استخدم حاجات اخرى لتلبية المأكل والمشرب، سنروي في قصتنا مشهد صغير من واقعنا الحالي، سنتحدث فيه عن قصص واقعية لأناس تعرضوا للحروق فمنهم من نجا بإعجوبة ومنهم من تشوه وبقي أثره مدى الحياة ومنهم من مات لأن خطره كان شديداً، فنرى الكثير من الناس انقض عليهم وحش الموت حتى في مخيمات

فلنتفكر في خلق السموات والأرض

أو الرحلات الفضائية التي انطلقت عبر تاريخ العصر الحديث في غزو الفضاء، وهذا القسم من العلم هو الذي يضع لنا الكون بمنظور حقيقي وضمن الإطار المحسوس. أما علم الفلك النظري فهو العلم الذي يضع الفرضيات والاحتمالات والنظريات الفلكية التي تتم مطابقتها مع الواقع للخروج بحقائق علمية تدعم علم الفلك بشكل عام، وعلم الفلك النظري يستخدم النظريات الفيزيائية في تفسير ظواهر الكون ومحاولة إيجاد تفسير علمي نظري مقبول، فعندما يأتي الرصد الفلكي بنتائج تتفق مع هذه النظريات عندها يكون النصر العلمي لهذه المعلومة الفلكية أو تلك. لعلم الفلك تداخل مع باقي العلوم فلا نراه ينفك عن علم الرياضيات وكذلك الفيزياء الفضائية والهندسة الفضائية والكيمياء والميكانيكا؛ فكل هذه العلوم وغيرها تتداخل بشكل كبير مع علم الفلك، وتساهم بشكل فاعل في معرفة ما وراء الرصد الفلكي؛ حيث تقوم المختبرات العلمية التشاركية بتحليل المعلومة الفلكية وإخضاعها لباقي العلوم لفهمها بشكل صحيح. وتجدر بنا الإشارة إلى أن هناك خلطاً عند البعض بين علم الفلك وما يُسمى بالتنجيم أو دراسة الأبراج أو حظك اليوم؛ فالأول هو علم حقيقي يقوم على أسس واضحة من الناحية العلمية بينما الآخر فيعتمد على التنبؤات ومحاولة إيجاد روابط بين الأمور الفلكية وقياسها على واقع الحياة اليومية، ويقع فيه الكثير من الناس في الخطأ، وقد يتخذة كثير منهم في أعمال الدجل.

يشهد علم الفلك رغبة لدى الناس في تعلّمه والخوض في تفاصيله ومعرفة المزيد عنه، وعلم الفلك هو العلم الذي يختص بدراسة الأفلاك السماوية والأجرام المختلفة سواء النجوم أو الكواكب والأقمار التابعة لها، وكذلك دراسة المجرات والتجمّعات الكونية العملاقة والظواهر الفيزيائية المحيطة بها. وشهد علم الفلك في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً خصوصاً مع تطور التكنولوجيا الحديثة؛ حيث كان علم الفلك في السابق يعتمد على دراسة القدماء للقبّة السماوية ومحاولة إدراك الظواهر الكونية بواسطة العين المجردة أو الأجهزة البسيطة المصنوعة بشكل يتناسب مع علوم ذلك العصر، ولكن عند ظهور التلسكوبات العملاقة اليوم أصبحت بعض أجزاء الكون على مرأى من العلماء وهي ما وصلت إليه هذه الأجهزة الحديثة. التلسكوبات على اختلاف أنواعها قد سبرت أغوار الكون بشكل كبير فقد بيّنت لنا وجود الكواكب البعيدة والنجوم الشاسعة التي لا يمكن الإحاطة بها من خلال التلسكوبات التقليدية البسيطة، ومن هذه التلسكوبات نجد مثلاً تلسكوب هبل وهو تلسكوب فضائي يُرسل صوراً جوّية بشكل مستمر عن الكون ونجومه ومجراته، وكذلك تلسكوبات الراديو التي تُحلّل لنا مكونات الفضاء الخارجي من خلال ما يصل إلينا من ترددات صوتية يتم تحليلها ومعرفة مصادرها. ينقسم علم الفلك بشكل رئيسي إلى قسمين هما: علم الفلك القائم على الرصد الفلكي، وعلم الفلك النظري؛ حيث يهتم الأول برصد النجوم والمجرات من خلال التلسكوبات أو المسبارات التي تم إطلاقها في الفضاء

أسماء لها تاريخ

رضا سعيد مؤسس الجامعة السورية (مؤسس جامعته دمشق)

١٨٧٦-١٩٤٥



وفي العام ١٩٢٠ سميت بـ «المعهد الطبي العربي» ليحل محل المكتب الطبي التركي رغم جميع العقبات التي صادفته. حاولت سلطات الاحتلال الفرنسي إغلاق المعهد إلا أن الدكتور رضا سعيد عمل جاهداً دون الإغلاق، ونجح في ذلك واستطاع أن يوفر الازدهار والنمو للمعهد، كما نجح في إبقاء اللغة العربية لغة التدريس فيه، واشتغل في تعريب المصطلحات العلمية والطبية، وساعد في تأسيس معهد الحقوق.

عمله ومناصبه: في عام ١٩١٤ عين رئيساً لأطباء الخط الحديدي الحجازي، ثم رئيساً للخطوط الحديدية السورية. - في العام ١٩١٧ وخلال الحرب العالمية الأولى عينته السلطات العثمانية رئيساً لبلدية دمشق.

- في العام ١٩١٩ انتخب الدكتور «سعيد» رئيساً للمعهد الطبي بعد إعادة افتتاحه، وكان أستاذاً للأمراض العينية فيه.

- في العام ١٩٢٣ أصبح رئيساً للجامعة السورية، بعد تشكيلها من المعهد الطبي ومعهد الحقوق والمجمع العلمي.

- في العام ١٩٢٥ اختير ليكون وزيراً للمعارف، فجعل البكالوريا السورية مكافئة للبكالوريا الفرنسية.

- في العام ١٩٢٦ أعيد إلى رئاسة الجامعة السورية إضافة إلى رئاسة المعهد الطبي العربي.

وفاته: في العام ١٩٣٦ أحيل «سعيد» إلى التقاعد بطلب منه ليتفرغ إلى عائلته وحياته الشخصية، توفي الدكتور رضا سعيد بدمشق ودفن فيها عام ١٩٤٥ م ونُكِسَت الأعلام السورية على أبنية الجامعة السورية حدادا على مؤسس هذا الصرح العلمي العظيم.

ولد الدكتور رضا سعيد في دمشق عام ١٨٧٦ أثناء فترة الحكم العثماني، وهو أبو الجامعة السورية، له فضل على كل طالب سوري، فقد ظلت جامعة دمشق مرتبطة باسم الدكتور رضا سعيد الذي يفتخر به كل السوريون.

نشأته العلمية: تلقى «سعيد» علومه الابتدائية والثانوية في المدرسة الرشيدية العسكرية، وتخرج فيها عام ١٩٠٣ حاملاً رتبة رئيس في مدرسة التطبيقات السريرية في الفلخانة، وعين بعدها كمساعد للسريبات العينية في المدرسة الطبية العسكرية، في العام ١٩٠٩ التالي أوفد إلى باريس للاختصاص كطبيب مختص بالأمراض العينية، حيث درس في مستشفى (أوتيل ديو) مدة سنتين، نال بعدها شهادة الاختصاص في الطب العيني من جامعة باريس.

مرحلة تأسيس الجامعة: كان نشر العلم وتعليم أجيال من الأطباء والحقوقيين مشروعاً وطنياً لـ «رضا سعيد» فحين وضعت الحرب أوزارها كان على رأس العاملين من أجل إعادة افتتاح المعاهد العليا المغلقة، فاستطاع الدكتور «سعيد» وبمعاونة من آزره في هذا العمل تأسيس كلية الطب، والتي سميت أولاً بـ «المدرسة الطبية العربية»، ثم أطلق عليها اسم «الكلية الطبية العربية» وذلك عام ١٩١٩.



هل تعلم ؟



DID

you

know

?

هل تعلم ؟ ٧٪ من البشر لا يجدون الراحة إلا عندما ينامون على بطنهم وهؤلاء طبقاً لدراسة هم أناس متواضعين وحساسين لكنهم قليلي الصبر ولا يحبون أن ينتقدهم أحد..

هل تعلم ؟ نسبة ٤٠٪ من الأشخاص عندما يتذكرون نقاشات أو جدالات مع الآخرين تخطر ببالهم ردود ذكية لم ترد في خاطرهم أثناء النقاش.

هل تعلم ؟ يستمر فصل الصيف على كوكب أورانوس مدة ٢١ يوماً ، وكذلك فصل الشتاء .

هل تعلم ؟ مخ الإنسان البالغ يحتوي على ما يتراوح بين ١٠٠ مليون و ٢٠٠ مليون خلية عصبية ، إلا أن أي خلية تموت لا تحل محلها واحدة جديدة .

هل تعلم ؟ الأوراق النقدية لا تُصنع من الورق ، بل أساساً من خليط خاص من القطن و الكتان .

هل تعلم ؟ يفرز الفم نحو لتر من اللعاب يومياً .

هل تعلم ؟ أن اكثر الأشياء قهراً بين الفئات الشابة هو تحملهم لهموم ليست مناسبة لأعمارهم في الوقت الذي من المفروض ان يكون أجمل أيام حياتهم .

هل تعلم ؟ ان الخوف قد يعجل في ظهور الشيب ولكن ليس بشكل لحظي فالخوف والتوتر يحدث اضطرابات في مادة الميلانين المسؤولة عن تلون الشعر على المدى البعيد .

هل تعلم ؟ معلومة مذهلة أن دماغ الانسان ينسى ٨٠٪ من المعلومات التي تتعلمها يومياً.

هل تعلم ؟ أن الجزء الوحيد الذي لا يصله الدم في جسم الإنسان هو القرنية كما أن الانسان يتنفس ١٦ مرة في الدقيقة .



حدث في مثل هذا الشهر

شهر تشرين الثاني أو نوفمبر هذا الشهر الذي يأذن بقرب نهاية السنة الميلادية ورحيلها .. لم يكن ليحل دون ان يترك في جعبة التاريخ أحداث عظام فشهر تشرين الثاني قبل قرن في ١٩١٧/١١/٢ كان شاهدا على وعد ظالم وُهبّت به الأرض من قبل من لا يملك لمن لا يستحق وعد بلفور الذي ينسب لوزير خارجية بريطانيا ووعد به اليهودي روتشيلد بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. ذاك الوعد كان بداية تغريبة لم تنتهي لأهل فلسطين والجولان وشرارة لحروب مازلنا نرى لآثارها حتى يوم الناس هذا .

لكن لم يكن نوفمبر شهر انتكاسات او انكسارات فحسب بل شهر انتصارات أيضا ففي تشرين الثاني عام ٦٣٦ م وقعت معركة القادسية التي أعادت رسم خريطة العالم وبها دُقت مسامير الفاتحين المسلمين في نعش الدولة الفارسية ورحلت دولة كسرى الى غير رجعة.

بعيداً عن الحروب والسياسة الى محبي الفيزياء والعلوم أعلن انشتاين عن نظرية الكم للضوء في ١٩٠٨ م التي شكلت حجر الاساس لتطوير تكنولوجيا الليزر فيما بعد ولم يكن علماء عصره يتعاملون مع الضوء باعتباره مادة m يمكن قياسها كميّا كان هذا هو الانجاز الذي تلقى عليه إنشتاين جائزة نوبل في الفيزياء سنة ١٩٢١. وفي الختام أرجو من الله أن يشهد تشرين الثاني هذا العام انتصارات واكتشافات وخيرات ترتقي بالبشرية نحو الافضل ..



مدينة من وطننا



أما دمشقُ فجنةٌ ينسى بها الوطنُ الغريبُ.. لله أيام السبوت بها ومنظرها العجيب.. انظر بعينك هل ترى إلا مُحباً أو حبيب.. كلُّ يُلِّغ نفسه ما تشتهي مرحاً وطيب.. أرض خلت ممن ينغص أو يراقب أو يعيب.. في موطن غنى الحمام به على رقص القضيبي.. وغدت أزاهر روضة تختال في فرح وطيب..

دمشق إحدى أعرق المدن الموجودة ليس في الوطن العربي وحسب بل في العالم بأسره، فقد كانت منذ القدم مهداً للعديد من الحضارات، وقد كانت أيضاً وما زالت إحدى أقدم العواصم في العالم.

كانت دمشق عاصمة للعديد من الحضارات، فقد ولد وتربى على أرضها العديد من العظماء عبر التاريخ الإنساني. وقد أطلق عليها العديد من الألقاب المختلفة، كمدينة الياسمين لثرة الياسمين فيها واشتهارها به، وكذلك الفيحاء و باب الكعبة والشام، ويعود سبب تسميتها بدمشق لأن ابنائها أسرعوا في بنائها، فكلمة دمشق معناها اذا أسرع في اللغة العربية. وآخرون رأوا أن اسمها مشتق من كلمة دومسكس الذي معناه الرائحة الطيبة والمسك.

مرت دمشق بمراحل تاريخية مهمة وبدأت الفتوحات الإسلامية فيها بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر الصديق، واستمرت حتى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. تذر دمشق بالكثير من المعالم التاريخية الهامة، كالجوامع الأموي حيث له ثلاثة مآذن وأربعة ابواب وقبة كبيرة لاتسألو دمشق كيف فاض جمالها بل سبّحوه سبحانه من وثلاثة قبب في صحنه، واستغرق بنائه حوالي عشر سنوات. قصر العظم الذي يعد نموذجاً فريداً للعمارة الإسلامية وهو من أهم مقاصد السياح في المدينة، وكذلك قلعة دمشق وقبر صلاح الدين ومتحف دمشق التاريخي والبيمارستان النوري والذي أصبح حالياً متحف الطب والعلوم.

اشتهرت دمشق بأبوابها السبعة التي تم بناؤها في العهد الروماني والتي تهدم بعضها و بني آخر في العهود اللاحقة، وهي باب توما، باب الجابية، باب كيسان، باب السلام، باب الفرج، باب شرقي، باب الفراديس و باب الصغير. وكذلك ذاع صيت الشام بأسواقها، كسوق الحميدية المسقوف بسقف حديدي مثقب بثقوب صغيرة تنفذ منها الشمس على أرضيته المبلطة بحجر البازلت الأسود. وأيضاً سوق الحريقة، العطارين، النحاسين، الصاغة، ساروجة، السكرية، العتيق وسوق القباقيبة.

وقد تغزل الشعراء في الماضي وحتى الآن بكمال و تراث دمشق، وكان أجمل ما قيل فيها: فرشت فوق ثراك الطاهر الهدبا..

فيا دمشق لماذا نبداً العتبا.. حبيبتي انت فاستلقي كأغنية.. على ذراعي ولا تستوضحي السببا..

هذه دمشق وهذه الكأس والراح إني أحب وبعض الحب ذباح سواها.. الفلّ يبدأ من دمشق بياضه وبعطرها تتطيب الأطياب.. والماء يبدأ من دمشق فحيثما أسندت رأسك جدول ينساب.. دمشق قديمة قدم الدهر شهدت أقدم اللغات وأغرق الأنساب وهي رمز العروبة، وأرضها كانت ولا زالت طاهرة طهر ياسمينها..

أحدث الإصدارات التقنية

اصغر طائرة محمولة لالتقاط صور السيلفي : AirSelfie أطلق مبتكرون «آيرسيلفي» وهي عبارة عن طائرة صغيرة للغاية، تقدم للمستخدمين تجربة مثيرة وغير تقليدية لالتقاط صور السيلفي من الجو بسهولة وكفاءة، حيث تتضمن الطائرة كاميرا مدمجة بدقة ٥ ميغابيكسل وتمتاز بحجمها الصغير ووزنها الخفيف (٥٢ غراما) الذي يسمح للمستخدمين بدمجها عبر الغطاء الخاص بالهاتف الذكي؛ مما يساعدهم على حملها في أي مكان وأي وقت.

يتم التحكم بالطائرة من خلال تطبيق خاص على الهاتف الذكي، وهو متوفر لنظامي أندرويد وآي أو أس، ويمكن من خلاله ضبط الأنماط المختلفة لالتقاط الصورة مثل نمط السيلفي أو وضع الطيران الذي تكون فيه الطائرة بشكل أفقي، وبمجرد اختيار اللحظة المناسبة والتقاط الصورة فسيتم تخزينها مباشرة في هاتفك الذكي.

وتتضمن الطائرة بطاقة تخزين داخلية من نوع مايكرو إس دي بسعة ٤ غيغابايت، إلى جانب بطارية بسعة ٢٤٠ ميلي أمبير تضمن عمل الطائرة ساعة كاملة قبل أن تحتاج إلى الشحن مرة أخرى.



احفظ عينيك من خطر يهددها



الكثير من الناس يستعملون الهاتف المحمول ليلاً وفي الظلام وهم لا يعرفون أنه يشكل خطورة كبيرة على المخ والجهاز العصبي، إلى جانب العديد من الأضرار الأخرى.

تطلق الهواتف المحمولة ما يسمى بالضوء الأزرق، وهذا النوع من الضوء يثبط إنتاج هرمون الميلاتونين، المعروف بأهميته لضبط عمل جسم الإنسان، والتحكم في دورات النوم والاستيقاظ، وعند حدوث خلل في مستويات الميلاتونين، تتزايد مخاطر تعرض الأفراد لعدد من الأمراض، التي تتراوح بين الاكتئاب والسرطان.

أضرار الضوء:

*يؤدي التعرض لهذا الضوء إلى إلحاق ضرر كبير بالعين، فالتعرض المباشر للضوء الأزرق يمكن أن يحدث تلفاً في شبكية العين. وفي هذا الإطار

بعض الحلول:

حاول بما أمكن أن تبقي ضوء المصباح في الغرفة، اخفض إضاءة الهاتف، وهناك تطبيقات تساعد على تخفيف إضاءة الشاشة.



الكلمات المتقاطعة

أفقي

عمودي

١. فرخ البط....؟

٢. اكمل المثل _ ما أشبه الليلة بال.....

٣. معاني ومفردات _ لب الشيء

٤. اصغر دولة عربية مساحة

٥. تحفظ فيه الصور

٦. معاني ومفردات: توبيخ

١. نوع سيارة: مازيرا

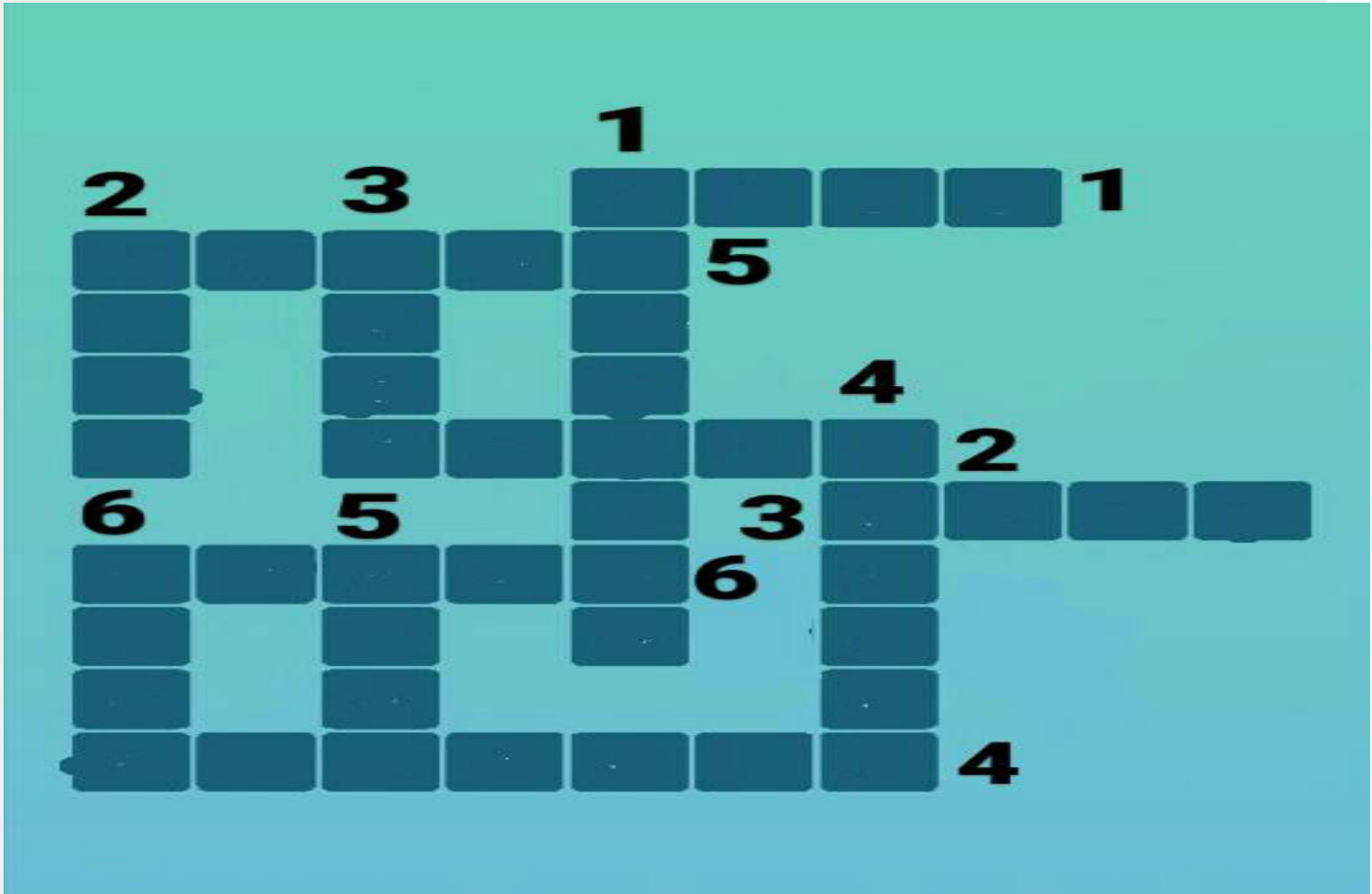
٢. كلیم الله

٣. معاني ومفردات _ ساحه

٤. مثلث الاختفاء الغامض

٥. الذي تقوم بفعل معروف له وينساه

٦. برنامج كرتون مشهور





فقرة الغاز وأحاجي



- ١- ما هي اللغة التي يفهمها الحاسوب ؟!؟
 - ٢- كم بت يوجد في البايث الواحد ؟!؟
 - ٣- ما هي الكلمة التي يبطل معناها إذا نطقنا بها ؟!؟
 - ٤- هل تستطيع إيجاد القاسم المشترك بين كل من الضحك، العيش السعيد والجريمة الممتعة ؟!؟
- الحلول :

- (١) لغة الآلة (٢) ٨ بت (٣) الصمت
- (٤) نعم كل الثلاثة هي: أشياء مفضلة
- الضحك هو أفضل دواء
- العيش السعيد هو أفضل أنواع الانتقام
- الجريمة الممتعة هي أفضل طريقة للدفاع عن النفس

معلومات عامة:

*إن أول كمبيوتر للاستعمالات العامة تم إطلاقه عام ١٩٤٦ وكان طوله ٨٠ قدم ووزنه ٣٠ طن
 *إن حروف لوحة المفاتيح مرتبة بحسب الحروف الأكثر شيوعا واستخداما أو ما يعرف باسم نظام وهذا الاسم مستخدم من أول ست حروف في لوحة المفاتيح (QWERTY).

كُن قائداً للنهضة

يضيع الوقت الحاضر حين تغيب الأهداف المستقبلية عن البال ، وتضيع الأفكار وتنسى المواعيد وتهمل المهمات ما لم يتم حبسها بالكتابة ..

فأنت بحد ذاتك قائد بأهدافك بأحلامك بمخططاتك عليك أن تصدق أحلامك ولا تستسلم مهما كانت الظروف والأحوال ..

بإمكاننا أن نقول أن النهضة هي مرحلة من الصحو و اليقظة التي تنبت نباتاً حسناً وتثبت بأن الأمة مازال بها خيرٌ كثير لكن بالمقابل تفتقد إلى دور العقل المرشد والموجه ، فآن الأوان لتشرق شمس مرحلة اليقظة التي تسير بتلك الجموع المباركة في طريق النهضة من خلال جهودٍ منظمة ومشاركة و رؤيا مستقبلية واضحة وسياساتٍ قائمة على التعاون والعدل وأكثر ما يميز مرحلة اليقظة أنها تعتمد على أدقِّ قواعد البحث العلمي وأقصى درجات الإعداد ..

وكما أن الحاجة قد باتت مُلحّة لتغيير واقعنا وتنظيمه والإرتقاء به إلى أعلى درجات الرقي والإزدهار وتنظيم الخارطة الذهنية لقادة النهضة والعاملين فيها وأثرهم الكبير في النجاح أو الفشل فيجب تنظيم الافكار ..

من أين نبدأ ؟ .. وأين ننتهي ؟ .. وأي هدف يجب ان يكون له أساس يستند عليه وقوانين تحكمه ..

كذلك هي النهضة لها قوانين لها أثر مهم في مسيرة التغيير الى الأفضل ..

والتعاون مع هذه القوانين يتم على عدة مستويات ::

١-مستوى الفرد : حيث يتم تصحيح خارطته المفاهيمية عن البال ، وتصحيح التصورية فيحسن التلقي والعمل .

٢-مستوى القادة والحركات النهضوية : معرفة متطلبات النهضة وشروطها . وعلينا أن نطلق لفضاء جديد فلا يجب علينا أن ندور في حلقة مفرغة من البناء والهدم أو حتى من الهدم والهدم ويجب علينا أن ندرك الوعي ونشره .

فالتخطيط ... التخطيط يقابله التنفيذ والتفويض الصارم ماهو إلا مخطط بسيط بهدف الوصول إلى الكمال .. والأهم وجود روح الأمل والتفاؤل وعدم تثبيط معنوياتنا وعلينا أن نديرها كما نريد بما يفيد مجتمعنا ويغير من واقعنا إلى الأفضل ..

وعلينا ألا ننسى أن الإرادة تنشأ في هذه الظروف الصعبة ورغم هذه الظروف سوف ينشأ قادة للأمم لبناء نهضتنا والمسير بها إلى الازدهار ..

علينا الإصرار على ربح معركة الأفكار وإيقاظ الوعي لأننا إذا خسرنا هذه المعركة فلن نربح أي معركة أخرى .

إن ألهمت أفعالك الآخرين ..

للحلم أكثر ، للتعلم أكثر ، للعمل أكثر ، وأصبحوا أكبر فأنتم قائد ..

العربية بحر لا ينضب

خطبتان لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
واحدة بدون حرف الالف والاخرى بدون نقط
خطبة من غير حرف الألف:

بعدما اجتمع الناس وقالوا بأن الألف هو الحرف الأكثر شيوعاً
بالكلام

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه،
وتمت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيته، حمدته حمد
مُقرِّ بربوبيته، متخضع لعبوديته، متنصل من خطيئته، متفرد
بتوحيده، مؤمل منه مغفرة تنجيهِ يوم يشغل عن فصيلته
وَبنيه، ونستعينه ونسترشده ونستهديه، ونؤمن به ونتوكل عليه
وشهدت له شهود مخلص موقن، وفردته تفريد مؤمن متيقن،
ووحده توحيد عبد مذعن، ليس له شريك في ملكه ولم يكن
له ولي في صنعه، جلَّ عن مشير ووزير، وعن عون ومعين
ونصير ونظير علم ولن يزول كمثله شيء وهو بعد كل شيء
رب معترز بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوه متكبر بسموه
ليس يدركه بصر، ولم يحط به نظر قوي منيع، بصير سميع،
رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من يصفه، وضل عن نعته من
يعرفه، قرب فبعد وبُعد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه، ويرزقه
ويحبوه، ذو لطف خفي، وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة
موجعة، رحمته جنة عريضة مounقة، وعقوبته جحيم مهدودة
موبقة، وشهدت ببعث محمد رسوله وعبداه وصفيه ونبيه ونجيهِ
وحبيبه وخليته

خطبة بدون نقط

الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود مصور كل مولود،
مال كل مطرود ساطع المهاد وموطد الأوطاد ومرسل الأمطار،
ومسهل الأوطار وعالم الأسرار ومدركها ومدمر الأملاك ومهلكها
ومكور الدهور ومكرها ومورد الأمور ومصدرها عم سماحه وكمل
ركامه وهمل وطاوع السؤال والأمل أوسع الرمل وأرمل أحمره
حمداً ممدوداً وأوحده كما وحد الأواه وهو الله لا إله إلا الله
ولا صاعد لها عدله وسواه، أرسل محمداً علماً للإسلام، وإماماً
للحكام، ومسداً..

إنَّ للغة العربية مكانتها الفريدة بين لغات العالم قاطبة ..

فهي اللغة الأكثر سحراً .. والأبهى جمالاً ..

وهي الأبلغ تعبيراً .. والأبسط لفظاً .. والأجمل رسماً ..

وهي وحدها المترتبة على عرش الجمال .. والمتفردة بالبهاء
والكمال ..

ويكفيها عزاً وفخراً أن اصطفاه الله دون غيرها .. وأنزل القرآن
ناطقاً بها ..

وأنعم به من شرف ..

ومما لا شك فيه أنَّ اللغة العربية هي اللغة الأكثر غموضاً في
نظر غير الناطقين بها ..

وهي الأكثر تعقيداً في نظر من أردأ تعلمها ..

من شواهد الروعة والجمال في اللغة العربية فعلاً إبداع
هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته :

أب همي وهم بي أحبابي

همهم ما بهم وهمي ما بي

وهذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان

قطعنا على القطا قطع ليلة

سراعا على الخيل العتاق اللاحقي

هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب وفيها احتراف
وصناعة للشعر

ألوم صديقي وهذا محال

صديقي أحبه كلام يقال

وهذا كلام بليغ الجمال

محال يقال الجمال خيال

الغريب في هذه الأبيات أنك تستطيع قراءتها أفقياً ورأسياً
وتعطيك نفس المعنى

اقرأ هذا البيت بالمقلوب حرفاً حرفاً واكتشف الإبداع

مودته تدوم لكل هول **** وهل كل مودته تدوم

هذا البيت يقرأ من الجهتين كلمة كلمة

حلموا فما ساءت لهم شيم **** سمحوا فما شحت لهم منن

سلموا فلا زلت لهم قدم **** رشدوا فلا ضلت لهم سنن



عبرة مما قرأت من الشعر

العلم بحر واسع كلّمنا شربنا منه لا نرتوي، فكلّ يوم نتعلم أشياء جديدة، وعلى قدر ما أخذنا من العلم نبقى بحاجة إلى المزيد منه.

فهو أساس تقدم المجتمعات، وسرّ التطور في الحياة، وهو المقياس الذي به تتطور الشعوب، وتقدم الأمم، فكم من القصائد مجدت العلم والعلماء، كما يقول الشاعر: «العلم يبني بيوتاً لا عماد لها، والجهل يهدم بيت العز والكرم» ومن لم يذق مرّ التعلم ساعة.... تجرع ذل الجهل طول حياته...»

ومن أهم الأشياء التي تدعو لطلب العلم وتعلي من شأنه وتمجده، أن جميع الديانات السماوية حضّت على طلب العلم، ورفعت من شأنه، وجعلت العلماء في مرتبة الانبياء. ومما لا شكّ فيه أن الإنسان يبدأ ببناء نفسه بالعلم والعمل لا بالجهل والأمل والأبيات التالية من أجمل ما قيل في ذلك:

بعزم تحدّى الخطب وهو عتيّد
وعزم بوجه النائبات شديد
لذاك شربت المرّ حين تريد
فما نالَ علياء الحياة بليد
لها فوق كلّ الشامخات بنود
سيواجه مرّ العيش وهو سعيد
وأمشي على الأشواك وهي تزيد
وساماً على صدر الزمان يقيد
وإنّ عطاء المبدعين خلود

لم ألكُ ذا حظٍ ولكن صنعته
سموتُ ونفسي كالجبال عزيزة
ولي شيم تهوى الشوامخ والذرى
خطبتُ العلا حباً ولست بنادم
وجاهدتُ أيام الزمان بهمة
خطبتُ العلا حباً ومن خطب العلا
سأكتب حظي بالحياة بهمتي
وأنقش في صدر الزمان قصيدي
فما خلد الإنسان غير كفاحه

أمة اقرأ لا تقرأ

القراءة مفتاح العلم والتعلم فهي مفتاح السعادة والحياة في الدنيا وفي الآخرة فهي سعادة لا تضاهي وكما أننا من أمة النبي محمد عليه الصلاة والسلام أمة الإسلام أمة اقرأ أمة أنزل الله تعالى كتابه العظيم على نبيه الكريم وهذا أول ما أمر به ديننا الحنيف ولكن جل هذه الأمة قد تناست وضيعت حياتها وجهلت المعنى الدقيق لتلك الكلمة قال تعالى : اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥) / فالله جل في علاه جمع في هذه الآيات المباركات علاقة القراءة بالعلم فكم من نهضات عمت الشعوب وأحدثت فارقاً بين ماضيها وحاضرها وكم من ثورات قامت بفضل هذه الكلمة في العالم جمعاء فلذلك وكوننا مسلمين فلا بد لنا من مسارات وخطوات نقوم بها بحثاً عن واقع مرتبط بأخلاق ومبادئ وقيم أجدادنا العرب الذين فنوا حياتهم في سبيل صحة لشبابنا وبناتنا لأنهم اللبنة الأساسية في بناء مجتمع يفتقر للجهل ومفعم بالحياة ومع ذلك القلة قليلة هم من يتبعون تلك النصيحة فأما الذين عزفوا عن القراءة فهم قد وقعوا ضحية الأزمات وهم الوحيدون المتضررون منها ويوجد أسباب عدة بذلك كالجهل وضعف المستوى التعليمي وغياب ثقافة الكتاب وتهميش آثارها وأهميتها على النفس البشرية .

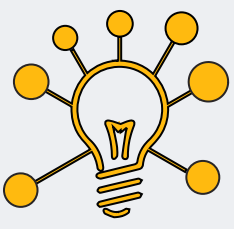
بالقراءة نُعمر الأرض وبالحكمة منها يحقق الإنسان الهدف الذي وُجد من أجله ألا وهو عبادة الخالق وعمارة هذا الكون وهي من أسمى الأسباب لمعرفة الله تعالى وخلقته ومخلوقاته واتباع رسوله بخلقته وأخلاقه الحميدة وسلوكه المستقيم الذي لا اعوجاج فيه وسبب لاكتساب ماينفع الإنسان من علوم وتكنولوجيا بهدف رقيّه وعلوّه

قال تعالى : { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير }

قال الجاحظ في الكتاب : الكتاب نعم الأنيس في ساعة الوحدة ونعم القرين ببلاد الغربة وهو وعاء مليء علماً وليس هناك قرين أفضل من الكتاب ولا شجرة أطول عمراً ولا أطيب ثمرة ولا أقرب مجتبي من كتاب مفيد والكتاب هو الجليس الذي لا يمدحك والصديق الذي لا يذمك والرفيق ..

وكما أن بالقوت تحيا الأبدان وكذلك بالقراءة والعلم تحيا الأرواح وتسكن النفوس وتنتقل من وحيد منعزل إلى جليس مؤنس ومفكر مبدع وشخص فعال تسعى لتدفع على صلاح الناس قبل صلاحك فلا خير في صالح لا يصلح فكما أن الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم قد استغلوا كل حديث كلم الرسول به ليدونوه ويحفظوه في مجتبي موحد وسنة مؤكدة لتقييم مسار من جاءوا بعدهم ليكون لهم الفضل في وصول سنة المختار عليه أفضل الصلاة وأتمّ السلام للأمم والشعوب الإسلامية ليتخذوا من النبي قدوة يقتدى بها من أسلم وجهه لله ومن سار على نهج القرآن الذي كانت أولى توصياته / اقرأ / فقد آن الأوان ليتفكر كل منا ما قدم لحياته الآخرة قبل الدنيا ويعمل جاهداً في جميع قواه ليكون شخصاً مؤثراً وله موقعه في الزمان والمكان .





نبراس NebraS

يرحب فريق نبراس بمشاركاتكم واستفساراتكم ويدعو جميع طلاب جامعة حلب للمشاركة في إنجاح هذه التجربة الجديدة على مستوى الجامعة..

شروط نشر الطلاب في المجلة:

- ١- إخلاص العمل واستحضار النية الصادقة عند كتابة المقال .
- ٢- أن يتوفر في المقال شروط البحث العلمي المستند على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في إجراء وكتابة البحوث وأن يتسم بالقيمة العلمية و المعرفية المفيدة .
- ٣- أن تثير طريقة سرد المقال اهتمام القارئ بطريقة ممتازة .
- ٤- أن يكون مكتوباً بطريقة واضحة والتأكيد على سلامة اللغة المكتوب بها المقال وخلوها من الأخطاء الإملائية والعلمية .
- ٥- ألا يكون المقال قد نشر بصيغته التي كتب بها أو جمع بها في أي مكان آخر ولا ينشر في أي مجلة أخرى أو مكان آخر .
- ٦- أن يكون حجمه مناسباً ومتناسباً مع عدد صفحات المجلة .
- ٧- فصل السياسة بشكل كامل عن المواضيع التي ستطرح في المجلة .
- ٨- عدم التجريح بأي شخص أو أي جهة والتزام الجانب الأخلاقي بشكل تام .
- ٩- إختيار الصور المناسبة لإرفاقها مع المقال ضمن صفحات المجلة .

والله ولي التوفيق ...



/nebrasmagazine



/nebrasmagazine



00963936695825



مبدأ MiDAD
تعليم بلا حدود



جامعة حلب